الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

مؤشرات القلق وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب

دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمدينة حمام الضلعة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في: تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

- بوساق عبد الفتاح
- بحاش عبد الكريم
- عبد اللاوي فاطمة الزهراء

إشراف الدكتورة:

- د. شريفي حليمة

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

نحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل العلمي

ويسرنا أن

ننتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان: إلى الدكتورة المشرفة

<< شريفي حليمة >>

التي رعت هذا البحث في جميع مراحله وكانت بملاحظاتها العملية وتدقيقاتها وتوجيهاتها

السديدة الأثر البين في إنجاز هذا البحث وإخراجه على هذه الصورة كما أتوجه بجزيل

الشكر والتقدير إلى كافة أساتذة قسم علم النفس وخاصة الدكتورة فاطمة الزهراء بوعلاقة

والدكتورة بن زطة بلدية وإلى كل من ساهم معنا من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة للكشف عن مؤشرات القلق وعلاقته بتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب بمدينة حمام الضلعة تكونت عينت الدراسة من 31 تلميذ وتلميذة يعانون من صعوبات الحساب تم استخدام أداتي مقياس القلق ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث وتم إستخدام المنهج الوصفي ذو الغرض الإرتباطي للكشف عن العلاقة بين متغري الدراسة القلق وتقدير الذات توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب ، تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس ، تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

Résumé :

L' ètude visait à rèvèler les indicateurs de lànsciété psychologique et desa relation avec l'estime de soi chez les enfants ayant des diffucultés dàpprentissage dans l' état de M'sila et consistait en un échantillon de 31 étudiants et d'enfants souffrant de difficultés de calcul.

Estime de soi pour cooper smith" et l'échelle d'ansciété :

Le chercheur a utilisé l'approche descriptive dans un but assciatif le chercheur a utilisé une analyse des résultats des sorties SPSS.

L'etude aconclu à l'absence de corrélation , statistiquement signifcative entre la variable ansciété et la variable estimation.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الاجنبية	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ ــ ب
الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة	
1 إشكالية الدراسة	4
2 أسباب إختيارالموضوع	6
3 أهداف الدارسة	6
4 أهمية الدراسة	6
5 تحديد مصطلحات الدراسة	7
6 عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة	8
7 فرضيات الدراسة	11
الفصل الثاني : القلق	
تمهيد	13
1 مفهوم القلق	14
2 أنواع القلق	15
3 مظاهر القلق	16
4 أسباب القلق	16
5 أعراض القلق	17
6 النظريات المفسرة للقلق	19

7 الفرق بين القلق والخوف	20
خلاصة	22
الفصل الثالث :تقدير الذات	
تمهيد	23
1 مفهوم الذات	24
2 بعض المفاهيم المرتبطة بالذات	24
3 مراحل تطور الذات	25
4 خصائص مفهوم الذات	26
5 مفهوم تقدير الذات	27
6 نظريات تقدير الذات	28
7 مستويات تقدير الذات	30
8 العوامل المؤثرة في تقدير الذات	31
9 أقسام تقدير الذات	33
خلاصة	34
الفصل الرابع : صعوبة الحساب	
تمهيد	35
1 تعريف صعوبة الحساب	36
2 عوامل صعوبة الحساب	36
2-1 عوامل فردية	36
2-2 عوامل بيئية	37
2-3 عوامل وراثية	38
3 أنواع عسر الحساب	38
3-1 عسر الحساب المكتسب	38

2-3 عسر الحساب النمائي	38
4 تصنيفات عسر الحساب	39
4-1 صعوبة قراءة الأعداد وكتابتها	39
4-2 عسر حساب فضائي (مكاني)	39
4-3 صعوبة العمليات الحسابية	39
خلاصة	40
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : منهجية إجراءات الدراسة	
تمهيد	41
1 الدراسة الإستطلاعية (إجراءاتها)	42
1-1 التعرف على ميدان الدراسة	42
1-2التواصل مع المعلمين من اجل تشخيص الأطفال ذوي صعوبات الحساب	42
1-3 تحديد العينة الإستطلاعية	42
1-4 قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	43
2 الدراسة الأساسية	45
2-1 المنهج المستخدم في الدراسة	45
2-2 حدود الدراسة	45
2-3 عينة الدراسة	46
2-4 أدوات الدراسة	47
2-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	47
خلاصة	48
الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	

تمهيد	**49**
1 عرض وتحليل نتائج الدراسة	**50**
2 تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	**51**
3 الإستنتاج العام	**54**
4 الإقتراحات	**55**
الخاتمة	**56**
قائمة المراجع	**57**
الملاحق	****

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01) يبين الفرق بين الخوف والقلق	20
الجدول رقم (02) يوضح توزيع افراد العينة الإستطلاعية	42
الجدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس القلق	43
الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس القلق بطريقة ألفا كرونباخ	43
الجدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات	44
الجدول رقم (06) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفا كرونباخ	45
الجدول رقم (07) يوضح توزيع العينة الاساسية على المدارس الابتدائية	46
الجدول رقم (08) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	46
الجدول رقم (09) يبين نتائج إختبار توزيع الطبيعي لبيانات إجابات الفرد العينة	50
الجدول رقم (10) يوضح العدد وقيمة إرتباط معامل سبيرمان ومستوى الدلالة بين القلق وتقدير الذات	51
الجدول رقم (11) يمثل قيمة إختبار (ت) لمعرفة الفرق متغيري الدراسة	51
الجدول رقم (12) يمثل قيمة إختبار مان ويتني لمعرفة الفرق لمتغيري الدراسة	52

مقدمة :

القلق النفسي يعتبر جزءا من الحياة اليومية ، ويمكن أن يكون فعالا في كثير من المواقف ويعتبر بصفة عامة رد فعل طبيعي لو أثير بخطر موجود، وتساعد المستويات المعتدلة من القلق النفسي على أداء المهام بفعالية مع القدرة على مراقبة السلوك والتركيز وبالمقابل فان المستوى المتدني أو المرتفع من القلق يعتبر سمة سلبية .

إن اضطرابات القلق لها آثار سلبية كبيرة على الشخصية ، وهي تؤثر تأثيرا شديدا على فعالية المرء وكفاءته ، وتقيد وعيه عن ملاحظات ما يجري من حوله من ظروف وأحداث، وإذا طالت اضطرابات القلق النفسي فإنها تؤدي إلى تفكك الشخصية وانحلالها فتضعف البصيرة، وتشوه المعالم التي يهتدي بها الإنسان نحو أهدافه

يشير إبراهيم الفيومي إلى القلق إن القلق النفسي يبعث في الحالات الشديدة على التمزق والخوف، ويحول حياة صاحبه إلى حياة عاجزة، ويشل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتكيف البناء ، ويشمل الاضطرابات في حالات القلق الكائن بجوانبه الوجدانية والسلوكية والتفكير والتفاعلات الاجتماعية ، ونجد عددا من الأعراض مصاحبة للقلق مثل التوتر العام، والشعور بعدم الراحة ، والحساسية النفسية الزائدة، وسهولة الاستشارة ، وعدم الاستقرار، والتردد في اتخاذ القرارات، وسوء التوافق الاجتماعي والشخصي .

وكما هو معروف أن القلق عملية شائعة بين الناس فالكل يشعر بالقلق النفسي ويعاني منه في بعض المواقف، فهو خبرة يومية حياتية عند الإنسان في مختلف الأعمار والمستويات التعليمية، كما نجده عند التلاميذ الذين يعانون من تدني التحصيل الدراسي لديهم .

ويعتبر تقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان وهو مفهوم متعدد الأبعاد بدرجة متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم يكون التقدير لديهم مرتفعا، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا، وبعبارة أخرى فان تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه .

وتعد صعوبات التعلم من المجالات الحديثة التي اهتم بها العديد من الباحثين في شتى التخصصات سواء نفسية أو التربوية، ويضم مصطلح صعوبات التعلم عددا كبيرا من التلاميذ الذين يتعذر عليهم تحقيق أهدافهم

التعليمية، ومواصلة تقدمهم الدراسي وتميزهم بالعديد من الخصائص السلوكية والاضطرابات الانفعالية والدافعية ولاسيما ضعف اعتقاداتهم بقدراتهم على تحقيق الأهداف، ومن بين أهم أنواع صعوبات التعلم التي بدأت تأخذ اهتماما متزايدا نجد صعوبة تعلم الحساب والتي تندرج ضمن صعوبات التعلم الأكاديمية التي تواجه التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة والتي يعجز المدرسون في الكثير من الأحيان عن فهمها وكيفية تشخيصها وبالتالي صعوبة إيجاد الحلول العلاجية المناسبة، مما يجعل المشكلة تزداد تفاقما لينعكس ذلك سلبا على التلميذ وعلى أسرته وعلى المدرسة والنظام التعليمي ككل .

ومن هذا المنطلق ونظرا لان الموضوع ذو أهمية بالغة، ستحاول من خلال الدراسة الحالية معرفة مؤشرات القلق النفسي وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم (صعوبة تعلم الحساب) والتي تحتوي على جانبين: الجانب النظري والتطبيقي وتمحورت في فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: خصص هذا الفصل في تقديم موضوع البحث

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل في القلق

الفصل الثالث: خصص هذا الفصل في تقدير الذات

الفصل الرابع : خصص هذا الفصل في صعوبات الحساب

الفصل الخامس : خصص هذا الفصل في الجانب التطبيقي منهجية وإجراءات الدراسة

الفصل السادس : خصص هذا الفصل في عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1) إشكالية الدراسة:

من بين الظواهر التي عرفها العصر الحالي، وانتشرت فيه بين الأفراد بصورة قوية ظاهرة القلق، نظرا لما يحدث فيه من تغيير وتسارع أدّى إلى إنتاج ضغوطات، التي بدورها تسبب القلق.أكّد ذلك **إريك فروم**(**Erik From**) إذ اعتبر أن القلق هو نتاج الضغوط الثقافية والبيئية، وأن العصر الحديث هو المسؤول لا شكّ عن الكثير من الاضطرابات النفسية(**يوسفي. 2013. ص 5**) خاصة إذا اعتبرنا أن القلق هو "انفعال غير سار وشعور مكرر بالتهديد، وعدم الراحة والاستقرار، وهو كذلك عبارة عن توتّر وخوف دائم لا مبرر له... وغالبا ما يتعلّق بالخوف من المستقبل والمجهول...". (**العطبة . 2008 . ص21**) وهو أيضا مفهوم متعدد الأبعاد، متباين الأطراف، يمتد من السواء إلى المرض ومن حالة إلى سمة، ومن سيرورة إلى ديمومة، من البساطة إلى التركيب، ومن كونه مجرّد عرض إلى كونه جملة أعراض أو مركزية أعراض، ويمتدّ أيضا من العمومية إلى النوعية والموقفية والخصوصية، وفي كلّ أحواله، فهو يتّسم بالكدر والمشقة والتوجّس... نتيجة مثيرات داخلية أو خارجية، نتيجة شعور بتهديد حقيقي أو متوهّم، ويمكن ظهوره لدى فئات عمرية مختلفة، ولا يمكن تفسيره إلا من خلال منظوره التكاملي. (**حوكي ومنصوري. 2008. 137**)

بالتالي أصبح يشكّل اضطرابا وعائقا في وجه أي فرد يصاب به، مما يؤثّر عليه سلبا سواء من الناحية النفسية أو السلوكية، فقد أشار العديد من العلماء إلى أن نتائجه تؤثّر على الفرد وعلى محيطه، فقد أشار **رشاد عبد الحميد موسى** (**2001**) إلى أن القلق يؤدي إلى تشتت التفكير وعدم القدرة على اتخاذ القرار، يؤدي إلى الشعور بالعجز وفقدان الأمل والسعادة، يتسبب في سلوكات غير سوية وقرارات طائشة، ويؤثّر على مستوى إنتاج الفرد فيضطرب عمله ويقلّ إنتاجه (**موسى. 2001. ص 84**)

كلّ ذلك جعل الباحثين والدارسين، يهتموّن به كظاهرة لابدّ من دراستها ومحاولة إيجاد الحلول ولو بشكل مؤقّت لها، وكثيرا ما ربط هؤلاء في دراساتهم مؤشرات القلق بمفهوم الذات، على اعتبار أن الذات هي "الجانب الشعوري من الشخصية في مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية، وهي الجزء الذي يواجه العالم الخارجي ويتأثر به... (**أبو النصر. 2008 . ص 123**)

يقول يوسف الأقصري (2002): "إذا سألت مائة شخص من الأشخاص مختلفي الميول والانماط عن مدى معاناتهم من القلق والخوف من المستقبل من عدمه... ستجد أكثر من 95% من تلك العينة تؤكّد أنها تعاني من القلق والخوف من المستقبل، رغم اختلاف مستوياتهم الفكرية والمادية". (**الأقصري. 2002. ص 154**)

تشير بعض الدراسات أيضا إلى أن قرابة 95% من الناس يشكّون أو يقللون من قيمة ذواتهم، وهم بهذا يدفعون الثمن عمليا في كلّ حقل يعملون فيه، فهؤلاء الذين يقارنون أنفسهم بالآخرين ويعتقدون أن الآخرين يعملون أفضل منهم، وأنهم ينجزون ما يُسنَدُ إليهم بيسر، فهم بهذه النظرة يدمّرون ذواتهم، ويقضون على ما لديهم من قدرات وطاقات، وقد يؤدّي بهم ذلك إلى الاكتئاب والقلق، وكثير من حالات الاكتئاب والانتحار لها علاقة بالازدراء الذاتي. (**بلكيلاني. 2008. ص 11**)

يعتبر جيمس باتيلJames battel من الأوائل الذين أشاروا إلى قوّة الترابط بين الاكتئاب والقلق والازدراء الذاتي، فقد اكتشف أنه عند ازدياد الاكتئاب والقلق، فإن تقدير الذات يقلّ، والعكس بالعكس، ولهذا فإن العلاج لحالات الاكتئاب، تنمية المهارات الفردية في رفع مستوى تقدير الذات والمحافظة على الحالة المزاجية لديه. (**المعايطة. 2009**)

بالإضافة إلى دراسات أخرى عديدة ربطت بين مستوى القلق وتقدير الذات لدى فئات مختلفة من أفراد المجتمع، من طلبة جامعيين، مرضى، عمال، ربات البيوت وإلى غيرهم من الفئات. لكن ما نودّ الكشف عنه في دراستنا الحالية هو مستوى القلق وعلاقته بتقدير الذات لدى فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبالتحديد صعوبة الحساب، على اعتبار أنهم من الفئات الخاصة التي تحتاج رعاية، اهتماما وتأهيلا خاصا، لانهم يعانون من مشكلة محيرة فعلا، تقف في طريق تحصيلهم الأكاديمي ونجاحهم وبالتالي تحقيق أهداف المنظومة التربوية. تعرف هذه الصعوبة أيضا بالديسليكسياDyslexie، "إذ يواجه الأطفال من هذه الفئة صعوبة في تعلّم المهارات الأساسية مثل الجمع، الضرب، الطرح وقسمة الأعداد الصحيحة... (**Pollet. 2004. P 45**)

من كلّ ما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي :

هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب ؟

التساؤلات الفرعية :

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس ؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس ؟

2) أسباب إختيار الموضوع

يعتبر هذا الموضوع من مواضيع المتداولة في بحوث علم النفس وعلوم التربية وقد أولينا اهتمامًا بهذا الموضوع نقص الدراسات الميدانية التي تعالج مؤشرات القلق وعلاقته بتقدير الذات وذلك بتسليط الضوء على هذه الفئة وعلى تقدير الذات المتدني الذين يعانون منه ومعرفة تأثير القلق لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب

3)أهداف الدراسة

. الكشف على مؤشرات القلق وعلاقته بتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب

. التعرف على الفرق بين الجنسين في كل من مقياس القلق ومقياس تقدير الذات

. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات القلق وتقدير الذات لدى الأطفال ذو صعوبات الحساب

. الكشف عن وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات القلق وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب

4)أهمية الدارسة :

نلاحظ أن القلق له اهمية كبيرة في الوقت الحالي حيث يحتل القلق مكانة بين الاضطرابات النفسية لان القلق هو حالة إنفعالية نفسية تتدخل فيها خوف المشاعر والحذر والرعب والقلق من أكثر الاضطرابات العصابية شيوعا، ونضرًا للأثار السلبية التي تنتج لدى الأطفال فإنه من الضروري معرفة مؤشرات القلق لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب ولذلك تتضح أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تتناوله هو الكشف عن مؤشرات

القلق وعلاقته بتقدير الذات الأطفال ذوي الصعوبات الحساب في ضوء بعض المتغيرات(الجنس) في مدارس إبتدائيات دائرة حمام الضلعة مما يستدعي مساعدة هذه الفئة التي تعتبر من ذوي الإحتياجات الخاصة لأن هذه الصعوبة تعطل قدراتهم المعرفية وتؤثر على إنجازهم في تحصيلهم الدراسي وهذا ما دفعنا الإجراء هذه الدراسة

5) تحديد مصطلحات الدراسة :

أولا : القلق:

1 . التعريف الاصطلاحي

هو أفكار غير منطقية وسلبية تسيطر على الفرد بسبب تغيره بالأحداث المارة عليه والتي تسبب حالة من القلق الذي يصبح اضطرابا، فقد يجعل من شخصا قلقا مع أفراد أسرته ومن حوله (المجالي . 2005 .ص 586) .

2 . التعريف الإجرائي :

نقصد به في دراستنا الحالية تلك الحالة المضطربة التي يمكن أن تصيب التلميذ أثناء العملية التعليمية في المرحلة الإبتدائية، والذي يتم قياسه بمقياس القلق .

ثانيا : تقدير الذات :

1 . التعريف الاصطلاحي :

هو القيمة التي يعطيها الفرد بنفسه على القيمة الإجمالية، ويرجع ذلك من الأساس إلى ثقة الكائن البشري المطلقة بفاعليته وقيمته (الحالي . متريتر . 2017 . ص 13) .

. ويعرفه فرج عبد القادر : هو نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذا الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني والجنس، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع وتشكل توصيفا أو تعديلا أو انحرافا في علاقة الفرد بذاته (طه ابو نيل وآخرون .مرجع سبق ذكره . ص 138)

2 . التعريف الإجرائي :

نقصد به في دراستنا الحالية تلك القيمة المعنوية التي يعطيها تلميذ المرحلة الابتدائية لذاته، والذي يتم قياسه بمقياس تقرير الذات كوبر سميث .

ثالثا : صعوبات الحساب :

1 . التعريف الاصطلاحي :

هو اضطرابات القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها، وبعبارة اخرى هو صعوبة أو العجز على إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي الجمع والطرح والضرب والقسمة، وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد (زيادة . 2006 . ص 82) .

2 . التعريف الإجرائي :

نقصد به دراستنا الحالية عجز التلميذ وعدم قدرته على فهم وإجراء العمليات الحسابية الأساسية في المرحلة الإبتدائية (الجمع والطرح والضرب) ويتم التعرف على هذه الفئة من خلال تشخيص معلمي المدارس التي أجريت فيها الدراسة

3 . التلاميذ :

نقصد بهم في دراستنا أولئك الأطفال الذين يزالون دراستهم في السنة الرابعة والخامسة إبتدائي والذي تتراوح أعمارهم بين 9 و 10 سنوات وهم يعانون من صعوبات الحساب .

6) عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة

– الدراسة الأولى:

دراسة قرين محمد (2014) بعنوان : مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. المنهج المتبع : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي العينة الاستطلاعية : تكونت من 50 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الأقسام النهائية بالثانوية منهم 25 تلميذ و25 تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية . العينة التجريبية : طبقت الدراسة على تلاميذ الأقسام النهائية بثانوية متعددة التخصصات بورقلة والبالغ عددهم 300 تلميذا وتلميذة ، يمثلون مجتمع الدراسة ، قام بإبعاد

من يفوق سنهم 21 سنة كما أبعد المعيدون . أدوات الدراسة : مقياس القلق ، نتائج الدراسة :عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث .عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الشعب المختلفة في درجة القلق .

-الدراسة الثانية :

دراسة إيمان شماء (2013)بعنوان : القلق وعلاقته بتقدير الذات ، دراسة ميدانية على تلاميذ الحلقة الأولى من تعليم الأساسي بمدينة حمص ، أهداف الدراسة :منهج الدراسة : منهج الوصفي الارتباطي ،أدوات الدراسة : مقياس تقدير الذات ، مقياس القلق نتائج الدراسة : لا توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من تعليم الأساسي.عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط درجات الذكور ومستوى درجات الإناث من الحلقة الأولى من تعليم الأساسي على مقياس تقدير الذات

– الدراسة الثالثة:

دراسة بغيجية إلياس (2017)بعنوان : تقدير الذات وعلاقته بمستوى القلق والاكتئاب لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة ،تساؤلات الدراسة : هل توجد علاقة بين تقدير الذات ودرجة القلق والاكتئاب لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة ؟هل هناك علاقة إرتباطية بين تقدير الذات ومستوى حالة القلق لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة ؟هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الاكتئاب لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة ؟هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بسن مستوى تقدير الذات ومتغير الجنس لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة ؟هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والسن لدى الأمراض المزمنة هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى حالة القلق ومتغير السن ؟ أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة التفاعل بين مستوى تقدير الذات والمصابين بالأمراض المزمنة ، حيث تؤثر طبيعة المرض على أداء الفرد مهامه في الحياة اليومية ، وعليه فغن بعض التأثيرات تنشأ من هذا تفاعل على شكل اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب التي هي انعكاس بالدرجة الأولى على مستوى تقدير الذات .عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 320 حالة ، تتوزع على نحو الآتي : 160 حالة تعاني من داء سكري،100 حالة تعاني من مرض الربو ، 60 حالة تعاني من أمراض القلب .منهج الدراسة : تم الاستعانة في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي في تحليل المعطيات الكمية المرتبطة بالمقاييس التي استعملت في دراسة . أدوات الدراسة : تمثلت في مقاس تقدير الذات لكوبر سميث ، ومقياس القلق ل سبيلجر ، ومقياس

الاكتئاب لـ بيك .نتائج الدراسة : جاءت نتائج الدراسة على نحو التالي : عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات بين تقدير الذات ومستوى حالة القلق لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة .وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات ومستوى الاكتئاب لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة .عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات ومتغير الجنس لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة . هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومتغير السن لدى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة .عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى حالة القلق ومتغير السن .

- **الدراسة الرابعة :**

دراسة الطيب السنوسي يوسف حسن (2016)بعنوان : تقدير الذات وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة السودان .تساؤلات الدراسة :التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى طلاب وطالبات كلية التربية –جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ؟ ما هي العوامل التي تجعل مفهوم الذات مرتبط بالقلق لدى طلاب وطالبات كلية التربية –جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ؟ هل هناك فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في تقدير الذات ؟هل هناك فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مستوى القلق ؟أهداف الدراسة : تمثلت أهداف هذه الدراسة في :التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى طلاب وطالبات كلية التربية –جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا و التعرف على الاختلاف بين طلاب وطالبات كلية التربية –جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا في تقدير الذات التعرف على الاختلاف بين طلاب وطالبات كلية التربية –جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا في مستوى القلق منهج الدراسة : تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي ، وذلك لما له من قيمة فجمع المعلومات والوصول إلى النتائج .عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 350 مقسمة على 115 طالب و 190 طالبة .أدوات الدراسة : تمثلت أدوات دراسة في مقياس القلق الصريح لجانيت تايلور ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث وأيضا اختبار (ت) .نتائج الدراسة : من خلال هذه دراسة تم وصول إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الطلاب و الطالبات كلية التربية بالوسطية أي أن تقدير الذات يأتي في مستوى متوسط .،حيث أن مستوى القلق لدى طلاب والطالبات كلية التربية بالانخفاض ، ولا توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات والقلق لدى طلاب وطالبات كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

- **الدراسة الخامسة :**

دراسة حوكي بشرى (2013) بعنوان : القلق لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي تساؤلات الدراسة : ما مدى انتشار القلق لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية ؟.ما نسبة انتشار القلق لدى التلميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة الابتدائي؟هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في نسبة القلق لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ؟هل هناك علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والقلق ؟ أهداف الدراسة : التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة بين تلاميذ التعليم الابتدائي التعرف على الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم الابتدائي وعلى نسبة القلق ، وتعرف على فروق تلاميذ الطور الأول والثاني في صعوبات التعلم الأكاديمي والكشف عن علاقة الارتباطية بين القلق وصعوبات التعلم الأكاديمية ، وكذلك توجيه الانتباه للقائمين على العملية التعليمية والتربوية إلى هذه الفئة والتعامل معها ، وأيضا الاستفادة من نتائج البحث في مجال التكفل النفسي لبناء برامج تربوية تلاؤم احتياجات هذه الفئة .عينة البحث : تكونت عينة البحث من 42 تلميذ منها 21 ذكور 21 إناث ،أدوات الدراسة :استبيان صعوبات تعلم الأكاديمية مكون من 41 صعوبة تعلم أكاديمية ، اختبار القلق لتايلور، نتائج الدراسة :صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من كلا الجنسين والطورين تتعلق بالرياضيات في المرتبة الأولى ثم القراءة ثم الكتابة .نسبة القلق لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي .توجد فروق بين الجنسين في درجة القلق عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح الإناث .توجد فروق بين الطورين في درجة القلق عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح الطور الأول .لا يوجد ارتباط دال بين القلق وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة البحث

7) فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب

الفرضيات الجزئية :

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0،05 في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0،05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس

الفصل الثاني

القلق

تمهيد

1. **مفهوم القلق**
2. **أنواع القلق**
3. **مظاهر القلق**
4. **أسباب القلق**
5. **أعراض القلق**
6. **النظريات المفسرة للقلق**
7. **الفرق بين القلق والخوف**

خلاصة

تمهيد

الشعور بالقلق أو العصبية هو جراء طبيعي من الحياة اليومية فالجميع يشعر بالقلق في بعض الأحيان ويمكن القول بأن الشعور بالقلق الخفيف إلى المعتدل قد يكون له أثاره الحميدة على الأطفال حيث أنه يساعدهم في تركيز إنتباههم و طاقتهم و تحفيزهم.

إلا أن الأطفال الذين يعانون من القلق شديد أو إضطراب القلق يعانون من قلق مستمر لا يمكن التحكم فيه.

وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى القلق و أنواعه و مظاهره وأسبابه والنظريات المفسرة للقلق ثم التطرق إلى التمييز بين القلق و الخوف.

1)مفهوم القلق :

- حالة نفسي يشعر فيها الفرد بوجود خطر يهدده وهو ينطوي على توتر إنفعالي تصحبه إظطرابات فيسيولوجية (الداهري .2005 . ص326)
- يعتبر القلق أحد المشاعر التي تساعد الإنسان وتدفعه على القيام ببعض الأعمال وتشحن همه ي المواقف الصعبة. (سرحان . 2004 . ص11)
- يعرف القلق بأنه إنفعال غير سار و شعور مكرر بتهديد ووهم دائم وعدم الراحة و الإستقرار، وهو كذلك أساس التوتر و الخوف الدائم الذي لا مبرر له من الناحية الموضوعية و غالبا ما يتعلق بالخوف من المستقبل و المجهول كما يتضمن استجابة مفرطة لمواقف لاتعني خطرا حقيقيا، و الذي قد لا يخرج في الواقع عن إطار الحياة اليومية و لكن الفرد القلق يستجيب لها كما لو كانت ضرورات ملحة أو مواقف صعبة يصعب مراجعتها. (العطبة. 2008 . ص21).
- ويعرف معجم علم النفس (nobert srllang.1980) القلق على أنه حالة إنفعالية تتميز بالإحساس بالحيرة و عدم الأمن و إظطرابات حسية و نفسية وترقب خطر غير محدد مع الإحساس بعدم القدرة على مواجهته

كما يشير نفس المعجم إلى أن هناك مصطلحين للتعبير عن القلق هما :

- Angoise: يشير هذا المصطلح إلى حالة إنفعالية بحتة لا تخلو من المتغيرات الفيزيولوجية.
- L'anxiéte: يشير هذا المصطلح إلى سيطرة الجانب الفكري(ساعد وردية. 2003 . ص13-14).

- يعرف القلق بأنه:<< حالة من التوتر الشامل و المستمر لتوقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، يصطحبه خوف غامض وأعراض نفسية و اجتماعية>>. (الشاذلي . 2001 . ص124)
- كما يعرفه " بشير معمرية " بأنه : << خبرة ذاتية غير سارة، أو شعور عام يتميز بالخوف من شر متوقع و الشك و العجز، إزاء مصيبة وشيكة الوقوع>>. (معمرية. 2007 . ص387) .

ويرى "عدنان يوسف" بأن القلق : <<إحساس بالتخوف من المجهول ومن المواقف التي لا نكون فيها متأكدين من نواتجها>>. (عدنان يوسف و آخرون. 2005. ص189)

- يتضح مما سبق أن القلق انفعال مركب من الخوف و توقع الخطر، أو بعبارة أخرى الخوف من الخطر الذي يؤدي بدوره إلى التوتر الزائد و عدم الارتياح وتكون له جوانب خارجية و داخلية مع تغيرات فيزيولوجية.

2)أنواع القلق :

1.2. القلق الموضوعي:

<<هذا القلق أقرب من الخوف، ذلك أن مصدره يكون واضح المعالم في ذهن المصاب، ومن أمثلته شعور الفرد بالقلق "الخوف" مثلا إذا ما اقتربت منه سيارة مسرعة أثناء سيره في الطريق>>.(مجدي . 2000 . ص150) .

كما يعرف بأنه: << قلق صحيح أو قلق سوي، وذلك بارتباط هذا النوع من القلق بموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية>>. (المشيخي. 2009 . ص18)

2.2. القلق العصابي:

هو خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الفرد أن يشعر أو يعرف أسبابه، و يعتبر رد فعل غريزي داخلي، إن هذا النوع يعتبر مرضا لأنه يعطل الفرد على المشاركة في النشاطات الهادفة و الإيجابية، فيصبح سلوك الفرد غير منظم.

كما حدد " فرويد " بين ثلاث أنواع من القلق العصابي:

- **القلق الدائم (الطليق)**: وهو الذي يربط الأفكار بالأشياء المحيطة بالشخص المصاب و تفسير كل ما يحدث بالسوء، وتوقعه الدائم بالنتائج السيئة.
- **قلق المخاوف المرضية (الشاذة)**:وهو قلق الناجم من المظاهر و الظواهر الخارجية التي لا يستطيع الفرد أن يجد تفسيرا واضحا لها.
- **القلق الهستيري**: وهذا النوع من القلق يكون واضحا على الفرد المصاب وله أعراض خاصة، فالتعبير أو الشعور بالقلق يعزى إلى موضوع أو موقف معين أو إلى الطاقة الجنسية المكبوتة، التي تتحول إلى رمز فيزولوجي أو حالة من القلق. (جاسم . 2002 . ص36) .
- **القلق الخلقي**: هذا النوع من القلق ينشأ نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى للفرد عندما يقترف أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع المعايير و القيم التي يمثلها جهاز الأنا الأعلى من خلال مشاعر الخزي والإثم والخجل والإشمئزاز ويصل هذا القلق إلى درجته القصوى في بعض أنواع الأعصبة، كعصاب الوسواس (القهري).
(صبره، أشرف وآخرون.2004 . ص103) .

من خلال الأنواع السابقة للقلق نجد أنها تختلف باختلاف الشدة، فمنه ما يكون عاديا للفرد أو ايجابيا مثل القلق الموضوعي، ومنه ما يكون ناشئا عن لوم الأنا الأعلى للفرد من خلال القيم و المعايير المحددة له، ومنه ما يزداد شدة و يؤدي إلى أمراض نفسية تعطل الفرد على المشاركة في النشاطات الإيجابية و الهادفة في حياته.

3) مظاهر القلق :

يظهر القلق في ثلاث مظاهر:

1.3. مظاهر معرفية Cognitive manifestation:

حيث يتأثر التفكير بتراوح بين أفكار حول قلق خفيف إلى درجة الهلع و يأتي الأفراد الذين لديهم أفكار حادة معتقد أن موتهم وشيك أو أن انتهاء العالم أصبح وشيكا أو الخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

2.3 مظاهر سلوكية Behavior manifestation:

وتظهر هذه المظاهر في أعمال الفرد وتأخذ أشكال تجنب المواقف المثيرة للقلق. فالطالب الذي لديه مخاوف من التحدث أمام جمهور من الناس، تجنب الصف الذي سوف يقدم فيه العرض و الأفراد الذين لديهم قلق شديد من الأماكن العامة و لما يبقون في البيت.

3.3 مظاهر جسدية smatic manifestation:

وهي تمثل تغيرًا بردود الفعل البيولوجية و الفيسيولوجية و التي تتضمن ضيق تنفس، جفاف حلق، برودة الأطراف، إرتفاع ضغط الدم، إغماء، توترعضلي، عسر الهضم.

وفي الإضطرابات فالقلق لا يفقد الفردإتصالاته مع الواقع كما أنه يمارس الأنشطة اليومية المعتادة و يكون واعيا لعدم منطقية تصرفاته وفي الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة. (الداهري.2005 . ص327-328) .

4) أسباب القلق :

تتعدد أسباب القلق ومن أهمها:

1.4. العوامل الوراثية:

إن للوراثة دورا كبيرا في حدوث القلق، حيث أشارت الدراسات التي أجريت على التوائم، حيث أنهم يتشابهون في جهازهم العصبي اللاإرادي و الاستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية، حيث ظهرت عليهم أعراض القلق، وتشير الدراسات أن (15%) من أبناء وأخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض وأن التوائم المتطابقة لديها نسبة قلق (50%) وأن (65%) منهم يعانون من بعض أعراض القلق يعكس ما هو عليه الحال عند التوائم غير المتطابقة حيث أن نسبة انتشارالقلق لديهم تصل إلى (40%) فقط. (عبد الله إبراهيم محمد . 2007. ص30) .

وعلى هذا يستنتج القائلون بهذا التوجه بأن القلق يتطور نتيجة استعداد ناتج جزئيا عن وراثة جملة عصبية ذاتية شديدة الحساسية للضغط والتوتر. (الوقفي. 1998 . ص623) .

2.4. العوامل النفسية:

وتتمثل في الاستعداد النفسي للضعف النفسي العام، و الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه و التوتر النفسي الشديد و الأزمات و المتاعب أو الخسائر المفاجئة و الصدمات النفسية والشعور بالذنب و العجز و النقص. (زهران . دت . ص485) .

إضافة إلى ما سبق هناك أسباب أخرى للقلق من بينها:

- الضغوط المدرسية و الجامعية والعمل خارج المنزل، و بين الأصدقاء وفي البنية الخارجية التي أصبحت ملوثة بملوثات الماء و الهواء والأرض. (العيسوي. 2002 . ص27) .
- مشكلات الطفولة والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة وغيرها واضطراب العلاقات الشخصية مع الآخرين.
- عدم التطابق بين الذات الواقعية و الذات المثالية وعدم تحقيق الذات.
- الطرق الخاطئة لتجنب الحمل.
- التعرض للحوادث و الخبرات الحادة (اقتصاديا أو عاطفيا أو تربويا).
(الشاذلي. 2001 . ص116).

يتضح مما سبق أن أسباب القلق متعددة، فهناك من يرجعها إلى العوامل الوراثية من خلال وجود الاستعداد الوراثي لها، وهناك من يرجعها إلى العوامل النفسية و ضغوط الحياة و ظروف البيئة التي تفرضها.

5) أعراض القلق :

تصنف أعراض القلق إلى ثلاث أصناف أساسية هي:

1.5. الأعراض النفسية الاجتماعية:

- نوبة من الهلع التلقائي.
- الاكتئاب و ضعف الأعصاب .
- الانفعال الزائد.
- عدم القدرة على الإدراك و التمييز.
- نسيان الأشياء.
- اختلاط التفكير.
- زيادة الميل إلى العدوان. (السيد . 2001. ص30)

2.5. الأعراض المعرفية:

- التطرف في الأحكام: فالأشياء إما بيضاء أو سوداء، أي أن الشخص القلق و المتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا فيما يبدو يسبب له التعاسة و القلق.
- التصلب: أي مواجهة المواقف المختلفة بطريقة واحدة من التفكير.
- تبني اتجاهات و معتقدات عن النفس و الحياة لا يقوم عليها دليل منطقي بدلا من الانفعالات.
- الميل للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة و أحكام التقاليد، مما يحولهم إلى أشخاص مكفوفين وعاجزين عن التصرف بحرية انفعالية عندما تتطلب لغة الصحة النفسية ذلك. (المشيخي. 2009 . ص20).

3.5. الأعراض الجسمية:

- الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط و المثابرة.
- توتر العضلات و النشاط الحركي الزائد والأزمات العصبية الحركية.(الشاذلي. 2001 . ص116).
- برودة الأطراف و تصبب العرق و اضطرابات معدية
- اتساع في حدقة العين واضطراب في عملية الإخراج و التبول. (مجدي . 2000 . ص153)
- الصداع المستمر، اضطراب التنفس و نوبات التنهد والشعور بالضيق في الصدر.
- اضطراب الوظيفة الجنسية عند الرجال و البرود الجنسي عند النساء.

- الأزمات العصبية الحركية و المتمثلة في فتل الشعر أو الشارب، تقطيب الجبهة، رمش العينين، مسح الأنف والأذن، عض الشفاه، مص الإبهام، قضم الأظافر، هز الكتفين، هز القدم. (زهران.دت . ص48).

من خلال الأعراض السابقة للقلق نجد أنها تبدو بارزة على الفرد من خلال سلوكاته ونشاطاته و أفكاره.

6) النظريات المفسرة للقلق :

1.6. النظرية التحليلية :

أوضح "فرويد" بأن القلق هو حالة من الخوف تصيب الفرد مسببة له الخوف والضيق، متوقع أكثر له في أي لحظة، والشخص القلق دائما يبدو متوتر الأعصاب قليل الثقة بذاته مترددًا فاقدًا القدرة على التركيز (سيغموند . 1962 . ص 3 . 4) .

والقلق هو نتيجة كبت الصراع بين الأنا والهو وبهذا فقد ذهب فرويد إلى عكس الإعتقاد بأنه القلق مصدر الكبت وليست له نتيجة وفسر ذلك بإعتبار أن القلق يحدث نتيجة للتغير الذي يحدث بفعل الإندفاعات في حالة عدم وجود متنفس لها (الداهري . 2005 . ص 330) .

أو أنه حالة إنفعالية غير سارة لدى الفرد تشمل مكونات الذاتية السيولوجية والسلوكية ويعتقد فرويد أن الأنا هو مصدر القلق ومنشأه لأنها هي التي تستجيب للتهديدات والمخاطر التي يواجهها الفرد من مختلف مصادرها، فعندما تطول التهديدات والمخاطر التي يواجهها الفرد من مختلف مصادرها والذكريات لدى الفرد وإنتقالها من حالة اللاشعور إلى حالة الشعور فهنا يحصل القلق ويتكون بمثابة إنذار للأنا وقليل من القلق (القلق البسيط) ضروري للفرد ليعيد إليه حالة التوازن النفسي (الداهري . مرجع سابق . ص 333).

2.6. النظرية السلوكية :

تنظر إلى القلق والخوف بأنه سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت التدعيم الإيجابي أو السلبي فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون الديناميات النفسية والقوى الفاعلة في الشخصية على شكل منظمات ثلاث هي : (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) مثلما يعتقد التحليليون وبذلك فقد فسرو القلق بالطريقة الكلاسيكية، وهو عليه ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، حيث يصبح المثير أصلي وهذا يعني أن مثير ما (محايد) يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته (أي يشير الخوف) وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير الأصلي المحق ويصبح قادرًا على استدعاء استجابة الخوف على أنه من

طبيعته الأصلية، وعندما يثير الفرد هذه العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يتعرض لنفس الموقف أو الموضوع الذي يقوم بدور مثير الشرطي ومصادر القلق من وجهة نظر المدرسة السلوكية

. استجابة القلق العام : يطلق على هذا النوع من القلق العام ويمكن استشارة هذه الإستجابات من خلال مفاهيم عامة وغير محددة مرتبطة ببيئة الفرد القلق المرتبط بأمراض مستعصية وهو القلق الناتج عن فكرة الإصابة بنوع من الأمراض المستعصية التي يصعب الشفاء منها والتي تؤدي بحياة الفرد .

. استجابة القلق العصابي : يتأثر هذا النوع من الإستجابات بمواقف متعددة مثل الكوارث الطبيعية، الرفض للشخص، الخوف من السلطات، الأماكن المغلقة والمزدحمة فهذه المواقف تعتبر محفزات كافية لإثارته من خلال التفكير بها . (كفائي . 1990 .ص 349) .

3.6. النظرية المعرفية :

تعد هذه النظرية أن الإضطرابات الإنفعالية ما هي إلا نتاج أحداث قد تعرض لها الفرد. هذه الأحداث قد اتت بعد التقاط الغير محصلة مما أدى إلى إثارتها. تنتج تلك المخاوف المرتبطة بها وهذه الأحداث التي تعرض لها الفرد ويتفاوت تأثيرها من شخص لآخر فقد تؤثر من نوع معين من العواطف والإنفعالات عند فرد قد تختلف عند فرد وآخر وقد يثير إنفعالات وعواطف مختلفة بالنسبة للفرد الواحد المختلفة ويعتقد أصحاب هذه المدرسة أن المعتقدات والأفكار الخاطئة لدى الفرد. لها تأثيرها في توليد القلق حيث توجد علاقة وظيفية بين المعتقدات والأفكار الخاطئة والقلق لدى الجنين

فالأفكار والمعتقدات الأكثر إنتشارًا لدى الذكور هي لوم الآخرين وعدم التسامح تجاه الإحباط. بينما الأفكار والمعتقدات الأكثر إنتشارًا عند الإناث هي (الإعتمادية، التأثر، تجنب المشاكل)

ويعني ذلك Back أن هذه الإضطرابات الإنفعالية ماهي إلا نتائج إضطراب في تفكير الفرد وما يعتقد به من معتقدات وأفكار والتي بواسطتها يمكن أن يفسر الأحداث من حوله . (حسن . 2007 . ص33) .

جدول (01) يبين الفرق بين الخوف والقلق

الرقم	الخوف	القلق
1	مصدر التهديد محدد	مصدر التهديد غير واضح
2	هناك فهم للعلاقة ما بين مصدر التهديد والخوف	لا يوجد فهم لعلاقة مصدر التهديد بالقلق

3	بالعادة يكون الخوف عرضيًا	يكون القلق طويلاً
4	محصور في دائرة التوتر	منتشر
5	يثار بإشارات مصدر التوتر	غير محددة بدايته
6	يتلاشى بزوال مصدر التهديد	يستمر
7	جذوره مكشوفة	غير محدد الجذور
8	محصورة بدائرة التهديد	لا يوجد حدود واضحة له
9	نوع من الطوارئ	يزيد الحذر
10	الجسد حساس لأي طارئ	الجسد حساس للحذر
11	نوع مبرر	نوع غير مبرر

(زهران . 1978. ص39)

خلاصة :

يعتبر القلق لب المتاعب النفسية وذلك لكونه مفهوم شديد التركيب حيث تتدخل فيه عدة عوامل كما انه انفعال إنساني له درجات متنوعة وله أثار متنوعة وأعراض تشمل كل من يعاني القلق كبيرا كان أو صغيرا وتشمل أيضا كلا الجنسين وتظهر هذه الأعراض الجسمية على اجهزة الجسم مثل جهاز القلب الجهاز التنفسي الجهاز العصبي الجهاز البولي تناسلي الجهاز العضلي وجهاز الغدد الصماء كما تبدو هذه الأعراض في شكل صورة نفسية إذ يظهر على الشخص عدم الاستقرار الخوف دون معرفة مصدره الشعور بانعدام الأمن والراحة ، الحساسية المفرطة ومختلف الاعراض النفسية التي تؤدي إلى تدهور في قدرة الفرد على الانجاز والعمل كما تؤثر على التوافق الاجتماعي المهني والأسري ومن طبيعة النفس البشرية أنها تحاول سيطرة على هذا القلق وتخلص منه سواء بالوقاية أو العلاج حتى تضمن لنفسها التكيف الذي يؤدي إلى سعادة وراحة

الفصل الثالث :

تقدير الذات

تمهيد

1)مفهوم الذات

2) بعض المفاهيم المرتبطة بالذات

3) مراحل تطور الذات

4) خصائص مفهوم الذات

5) مفهوم تقدير الذات

6) نظريات تقدير الذات

7) مستويات تقدير الذات

8) العوامل المؤثرة في تقدير الذات

9) أقسام تقدير الذات

خلاصة

تمهيد:

تعد دراسات تقدير الذات من الموضوعات التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية، فالفرد يعيش في ظروف مليئة بمتغيرات لها تأثير مباشر عليه، فتزيد من معدلات الضغط والمرض النفسي والجسمي لتحول دون توافق الفرد السليم. فتؤثر تأثيرًا جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحد الأجهزة في الشخصية ولعل منها تقدير الذات. وقبل التطرق إلى تقدير الذات سنعطي عرض بسيط مفهوم الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بالذات .

1) مفهوم الذات :

هي الجانب الشعوري من الشخصية في مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية، والذات هي جزء الذي يواجه العالم الخارجي يتأثر به، ويلعب في تكوين الذات عدة عوامل مثل الذكاء ودرجة الاتزان الإنفعالي للفرد، والذات تشعر بالضغط الهو، كما تدرك الظروف التي يعيش فيها الفرد وتعمل كهمزة وصل بين الاثنين وتحاول التوفيق بينهما على أساس إشباع رغبات الهو التي تتفق مع تقاليد المجتمع وتجنب مالا يتفق مع تقاليد ونظم المجتمع (أبو النصر . 2008 . ص 123).

أو هي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره نفسيًا لذاته (الناظور . 2011 . ص 16) .

عرف وليام جيمس الذات من أكثر ثمانين عاما في كتابه "مبادئ علم النفس" كما يلي: أنه بالمعنى الممكن الواسع فإن نفس أو ذات الرجل هي ذلك المجموع الإجمال لكل ما يمكن أن يطلق عليه. ليس فقط جسده وقواه النفسية وإنما ملابسه وبيته، وزوجته وأطفاله، أسلافه وأصدقاؤه، شهرته وأعماله .

وتحدث روجرز عن بناء الذات أو مفهوم الذات وهو عبارة عن أسلوب الفرد في النظر إلى نفسه، فالذات عند روجرز هو شعور الفرد بكيانه وبوجوده وبوظيفته أي هي فكرة الشخص عن نفسه كمصدر للفعل وكما فرد في التقرير اللفظي له عنها (أبو زرير . 1987 . ص 85 . 87)

ويعرف " على عسكر" مفهوم الذات على أنه : " الصورة الكلية (الأفكار والمشاعر) التي يحملها الفرد عن نفسه وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الإجتماعي بدءًا بالجماعة الأولية المتمثلة بالأسرة مرورًا بالمعارف و الأصدقاء وإنتهاء بالأشخاص المهمين في حياة الفرد (عسكر . 2005 .ص 47) .

وعرفه السيد خير الله على أنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله وإتجهاته وشعوره حيث يبلغ كل ذلك الذروة ويصبح قوة موجهة لسلوكه (خير الله . 1973 . ص 21).

كما عرض جلال الشرفاوي " أن مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد من نفسه بإعتباره كائنا بيولوجيا إجتماعيا أي مصدرًا للتأثير بالنسبة الآخرين (عبد العلي .2003 . ص 12) .

2) بعض مفاهيم المرتبطة بالذات :

2 . 1. تقبل الذات وتقبل الآخرين :

إذا كنا نتأثر بمدى تقبل الآخرين أو رفضه لنا إلا أن اتجاه فرد نحونا غالبا ما يكون مشروطا باتجاه نحو ذاته وفي هذا الصدد أظهرت العديد من الدراسات العلاقية ارتباطا من تقبل الذات وتقبل الآخرين مع ذلك يصعب التنبؤ من هذين الجانبين بدرجة مطلقة من الثقة والدقة وإذا كنا نعلم درجة تقبل الفرد لذاته فلا يمكننا أن نتقبل بدقة بدرجته في تقبل الآخرين والعكس صحيح .

2. 2ثبات مفهوم الذات :

يحاول معظمنا الاحتفاظ بمفهوم لذاته أو تحسينه له وقد ننجح في ذلك أحيانا وقد لا يحدث ذلك في أحيان أخرى ففي حالة الاضطراب الانفعالي قد يحدث إعادة نظر جذريه في مفهوم الشخص المضطرب عن ذاته أو قد يحتفظ بمفهومه عن ذاته بينما تغير اتجاهاته بصورة ذات دلالة تجاه الآخرين وفي الظروف العادية لم يتحدد بوجه الدقة العمر الزمني الذي يصبح فيه مفهوم الذات واضحًا (جبير . 2008 . ص 54) .

3) مراحل تطور الذات :

تقسيم مفهوم الذات عند الشخص إلى (06) مراحل

وهي حسب المراحل العمرية إذ نجد:

3. 1 . مرحلة انبثاق الذات وبروزها (من الميلاد إلى سنتين (0 . 2))

تتميز هذه المرحلة بتباين الذات واللاذات وأول ما يبدأ على مستوى الصورة الجسدية ثم يزداد التفاعل مع الأم ثم مع اللآخرين وهنا تبدو فردية الطفل. ثم من خلال العامين يزداد تميز الطفللذاته وهذا عن طريق الاتصالات الحسية والمتعددة فيتعرف تدريجيًا على الحدود الخارجية لجسمه. ويصبح يميز بينه وبين الأجسام الأخرى .

3 . 2 . مرحلة تأكيد الذات (من سنتين (02) . (05) خمس سنوات)

بعد مرحلة انبثاق الذات تظهر هنا مرحلة تأكيد الذات وتدعيم الذات وترسيخها وتعزيزها فيكون إثبات الذات عن طريق التحدي والمعارضة مما يجعله يحس بقيمة الذاتية. فإستعمال الضمائر لي، أنا ، دليل على التباين أو التمايز بين الذات واللاذات فحسب، بل هو دليل على وعي خالص للذات فيدعو الطفل وعيه بذاته على المستوى السلوكي من خلال الاعتراض والرفض .

3 . 3 . مرحلة توسع وتشعب الذات (من 6 . 12 سنة)

ينتج هذا التوسع والتشعب من تعدد التجارب وتنوعها الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية والتي يعيشها الطفل في هذه المرحلة. وكذلك من خلال الأدوار الناتجة عن ردود فعل المحيط فتشكل صورة الذات الأولى التي تدعو ثقة الفرد بنفسه هذه الثقة تسمح له بالإندماج في مجتمعات أخرى غير عائلية كالمدرسة مثلا، وهكذا

يتسع مفهوم الذات ليشمل التجارب الجديدة سواء كانت إيجابية أو سلبية لأن المفهوم الذي كونه من قبل كان ناقصًا (الدسوقي . 1979 . ص 293) .

3 . 4 . مرحلة تميز الذات (12 . 18 سنة)

إن مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد، فهي تتميز بتميز الذات وتكوين مفهوم شخصي ومحدد للذات وفي هذه المرحلة

يكون المراهق هويته ويؤكد ذاته، والتمايز الأول الذات واللاذات ويكون متبوعا بتمايز ثاني وهو الذات ومع الآخرين. وكل هذه التغيرات والتطورات توضح معنى الذات فحسب "إريكسون" العوامل تحدث ما تسميه أزمة الهوية، كما تسمح هذه المرحلة بوصول المراهق إلى الإحساس بالذات المدمجة وبهوية مستقرة .

3 . 5 . مرحلة النضج والرشد (20 . 60)

في هذه المرحلة مفهوم الذات لا يتطور فقط على أعلى مستوى من التنظيم والتكوين وإنما بتغير نتيجة لعدة متغيرات وأحداث في حياة الشخص. ويكون هناك تركيز كبير على خارج الذات أي على الجانب الاجتماعي .

فدرجة النجاح والفشل في الجانب الاجتماعي (مهنة ، زواج ، عزوبية ، التغيرات الإقتصادية للعائلة) كل هذه العوامل تؤثر على نمو مفهوم الذات وعلى مستوى تطور الذات نجد في السنبين الأربعين والخمسين سنة يحدث تغير داخل الشخصية بحيث أنه في عمر الراشد مفهوم الذات يتمركز إلى أقصى خارج الذات أي حول المجتمع (بن كريمة . ص 30) .

ويمكن القول أن نمو مفهوم الذات بتطور مع نمو الفرد، ويتم ذلك عبر الخبرات الشخصية التي يمر بها وبعملية التفاعل مع أفراد المجتمع .

4) خصائص مفهوم الذات :

هناك بعض الخصائص التي تميز مفهوم الذات وهي :

4 . 1 . مفهوم الذات المنظم :

حيث أن الفرد يعمل على تنظيم خبراته وإعطائها معنى وذلك من خلال قيامه بإعادة صياغة وتخزين المعلومات التي يتركز عليها إدراكه لذاته والتي تصله من خلال خبراته المتنوعة حيث يخزنها بشكل بسيط يسمى التصنيفات .

4 . 2 . مفهوم الذات المتعددة :

هو أنه متعدد الجوانب وتعكس هذه الجوانب نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد ويشاركه فيه الجنس من الأفراد والمجالات التي يشكلها نظام التصنيف هنا حسب العديد من الدراسات المدرسية والتقبل الاجتماعي

4 . 3 . مفهوم الذات الأكاديمي : فينقسم إلى الذات الجسمية والاجتماعية والنفسية

4 . 4 . مفهوم الذات النمائي :

حيث أن الأفراد بداية حياتهم لا يكونون قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية لما يمرون به من خبرات ولأنهم لا يميزون أنفسهم في البيئة المحيطة بهم في بداية تلك الحياة وينمو الطفل وتزداد خبراته ومفاهيمه مما يجعل لديه القدرة على الوصول للتكامل بين هذه الأجزاء الفرعية لتشكل له إطارًا مفاهيميًا واحدًا .

4 . 5 . مفهوم الذات التقييمي :

إن الفرد لا يطور ذاته في موقف معين من جملة ما يتعرض له من مواقف وإنما يعمل على تقييم ذاته في تلك المواقف ويمكن أن تكون تلك التقييمات لذاته وفق معايير مطلقة كالمقارنة المثالية أو حسب معايير نسبية كالمقارنة بالزملاء أو الإشارة إلى تقيمات مدركة قام بها الآخرون وتختلف أهمية ودرجة البعد باختلاف الأفراد والمواقف وهذا كله يجعل مفهوم الذات يتسم بطبيعة تقيمية .

4 . 6 . مفهوم الذات الفارقي :

حيث أن مفهوم الذات للقدرة العقلية يفترض ارتباطه بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمواقف المادية وهذا ما يجعله متميزًا عم المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية حيث يمكن تمييز مفهوم الذات من البناءات الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي (رحالي . 2017 . ص 34) .

5) مفهوم تقدير الذات :

يرى هامشك أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون إنهم ذو قيمة وأهمية وإنهم جديرون بالاحترام والتقدير كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض، فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ويعتقدون إن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز (أبو جادو . 1998 . ص152) .

ويعرف روز نبرغ تقدير الذات : هو مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وان الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها والذات إحدى هذه الموضوعات إلا أن الاتجاه نحوها يختلف عن جميع الموضوعات الأخرى، ويرى إن تقدير الذات العالي لدى الفرد يعني شعوره بأهمية نفسه، واحترامه لذاته في صورتها التي هي عليها (أبو جادو . نفس المرجع . ص 153) .

يعرف كل من جابر عبد الحميد وعلاء كفافي تقدير الذات تعريفا معجميا بأنه : إتجاه نحو تقبل الذات والرضى عنها واحترامها، وان مشاعر استحقاق الذات وجدارتها مقوم أساسي في الصحة النفسية. كما أن نقص تقدير الذات يؤدي إلى مشاعر عدم الجدارة وبالتالي إلى تشكيل أعراض مرضية (فيوليت فؤاد . إبراهيم وآخرون . 1998 . ص 193)

لقد تعددت التعريفات الخاصة بتقدير الذات إلا أنها تعبر في مجموعها عن مدى إعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقيمه لها ويتضمن أيضا معتقداته وآراءه وأفكاره نحو ذاته والحكم على صلاحيتها فيظهر إذن مفهوم تقدير الذات في الإتجاه الإيجابي أو السلبي نحو الذات .

أما كوبرسميث يرى أن تقدير الذات هو تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية (ذيب . 2010 . ص 75) .

أما بيكارد : يرى أن مفهوم تقدير الذات هو مفهوم تقييمي يعتمد أساسا على كيفية تقدير الفرد لنفسه ويمكن أن تكون هذه التقديرات ايجابية وسلبية، حيث يتأثر تقدير الذات بدرجة بلوغ المعايير والأهداف الشخصية، وتصنيف انجازه أنه مرتفع أو منخفض من الأهل والأقران وعقد المقارنات بين الفرد والآخرين (جيبر سعيد . 2008 . ص 153)

أما ديمو فيرى : إن تقدير الذات يشير إلى وجود مشاعر ايجابية نحو الذات والى الشعور بالنجاح والقدرة، وإلى قبول الذات وإلى إن الذات مقبولة من الآخرين .

أما جاردار : إن تقدير الذات يشير إلى نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، لما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة (أبو جادو . 1998 . ص 153) .

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه (شريم . 2009 . ص 243) .

6) نظريات تقرير الذات :

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث : نشأته ، نموه وأثره على سلوك الفرد بشكل عام، وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجية في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ومن هذه النظريات :

1.6. نظرية : " Rosenberg" (1965)

تدور أعمال " روز نبرج " حول محاولته دراسة النمو وارتقاء سلوك تقييم وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي في المحيط به ، وقد إهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم، وأوضح أنه عندما نتحدث

عن التقدير المرتفع للذات ونحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض أو المدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها (عبد الرحمان سيد سليمان . 1992. ص 89) .

لذا نجد أعمال " روز نبرج " قد دارت حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد وسلوكه من زاوية المعايرة السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط الفرد وقد اهتم "روز نبرج " بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة إهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور الصورة الذات الإيجابية في المرحلة المراهقة واهتم بالدور الذي نقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلاً، والمنهج الذي استخدمه " روز نبرج " هو الاعتماد على مفهوم الإتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.

وأعتبر "روز نبرج" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها . وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثير عن الاتجاهات التي يكونها الموضوعات الاخرى ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن الاتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من ناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الاخرى (محمد الشناوي . 2001 . ص 126 . 127) .

معنى ذلك ان " روز نبرج " يؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الإستحان أو الرفض (علاء الدين كفافي . 1989 . ص 153) .

6 . 2 . نظرية " زيلر Ziller " (1969)

تفترض "زيلر" أن تقدير الذات هو ما هو إلا بناء الاجتماعي للذات، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي أن ينشأ داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، لذا ينظر " زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في اطار المرجعي الاجتماعي ويصف " زيلر" تقدر الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي (سميح أبو مغلي . 2002 . ص 111 . 112) .

وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك وتقدير الذات . طبقا " لزيلر" مفهوم يربط بين التكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية آخرى، ولذلك فإنه إفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات

وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه .

إن تأكيد " زيلر" على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه " تقدير الذات الاجتماعي " وقد ادعى أن المناهج أو المداخل الأخر في دراسة تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات (علاء الدين كفافي . 1989 . ص 104 . 105) .

6 . 3 . نظرية " كوبر سميث " "Cooper Smith" (1976)

تمثلت أعمال " كوبر سميث " في دراسة تقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات وعلى عكس " روز نبرج " لم يحاول " كوبر سميث " أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولاً ، ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فإن علينا أن لا تعتمد على المنهج واحد أو مدخل معين لدراسته بل أن علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم. ويؤكد " كوبر سميث " بشدة على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: الأول هو تعبير الذاتي وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها، والثاني هو التعبير السلوكي ويشير الى الاساليب التي تفصح عن تقدير الفرد ذاته والتي تكون متاحة للملاحظة (محمد الشناوي . 2001 . ص 127) .

ويميز "كوبر سميث " بين نوعين من التقدير الذات : التقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون الإعتراف بمثل الشعور وقد افترض أربعة (4) مجموعات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات وهناك ثلاث (3) من حالات الرعاية الوالدية

تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من التقدير الذات وهي تقبل الأطفال من جانب الأباء وتدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الأباء ، واحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الأباء (صالح محمد علي أبو جادو . 1998 . ص 153) .

7) مستويات تقدير الذات :

يشمل تقدير الذات ثلاثة مستويات حسب كوبر سميث :

. المستوى أ : وهو أفراد أكثر نجاحا اجتماعيا و أكاديميا .

. المستوى ب : ويشمل أفراد متوسطين تكون إنجازاتهم متوسطة .

. المستوى جـ : يشمل الأفراد الصفاف أكاديميا واجتماعيا وغالبا ما يعانون من سقوط نفسية وعصبية وإضطرابات سلوكية (علي محمد الذيب . 1994 . ص 223) .

أما دراسات روز نبرج حول الإنسجام والعلاقات الاجتماعية فقد أسفرت على وجود مستويين لتقدير الذات : المستوى المنخفض والمستوى المرتفع .

7 . 1 . تقدير الذات المنخفض :

يرتبط تقدير الذات المنخفض بمشاعر النقص والدونية والإحساس بالعجز في مواجهة الآخرين والتفاعل معهم وهذا ما يعكس شخصية غير سوية (عبد الله سليمان إبراهيم ومحمد نبيل عبد الحميد . 1994 . ص 56) .

وعليه الأفراد الذين ينتمون إلى مجموعة أو مستوى تقدير الذات المنخفض يتميزون بشعور شديد بالدونية وعدم القدرة على مواجهة المواقف الجديدة والوصفيات الحياتية العادية وعدم القدرة على الإندماج في الأنشطة التي تتطلب تفاعلا إجتماعيا مع الأقران والإفتقار إلى قدرات اجتماعية .

7 . 2 . تقدير الذات المرتفع :

نجد الفرد المنتمي إلى مستوى تقدير الذات الحسن يرتبط إرتباطا واضحا بالخصائص المرغوبة كنقص القلق والتكيف الجيد بوجهه العام والعلاقات الحسنة مع الجماعة التي نجد الفرد المنتمي إلى مستوى تقدير الذات المرتفع . فردًا اجتماعيا متميزًا بالمبادرة الفردية والإستقلالية محبا للمشاركة في النشاطات والمناقشات الجماعية وأقل تأثير بالمؤثرات الخارجية فهو يتمتع بشخصية قوية ويتميز بقوة الإرادة والثقة بالنفس والمبادرة إلى التعبير عن آرائه والإبتكار وأداء الأفعال الجريئة

فحسب العالمان سيلنغمان ووايز فالفرد ذو تقدير الذات المرتفع لا يتأثر بوضعيات الفشل حيث ينسب فشله إلى عوامل داخلية الجهد تحميه وتساعده على إبقاء مستواه في الأداء (قحطان . 2004 . ص 134)

8) العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

8 . 1 . العوامل الذاتية :

العوامل الذاتية تتمثل في مختلف الخصائص الشخصية، والمعطيات الذاتية للفرد كالقدرات العضوية والذهنية والحالة الصحية والنقائص الملاحظة، وكذا المعارف والتصورات والمدركات والخبرات والمهارات والمنظومات، وأنماط السلوك التوافقي وطرق إشباع الحاجات إلى غير ذلك من الخصائص الشخصية المؤثرة في نظرة الفرد لنفسه وتقديره لذاته .

8 . 2 . العوامل الاجتماعية :

أما العوامل الاجتماعية فتتمثل خصوصا في مواقف أفراد المحيط الاجتماعي تجاه الفرد، وكيفية معاملتهم له وتقديرهم لشخصيته، حيث يقيم الفرد نفسه من تقييم

الآخرين له لكن الملاحظات والانتقادات ومظاهر الإشادة والتنويه التي تصدر عن الآخرين ليست كلها متساوية في تأثيرها على الفرد في تقديره لذاته، حيث يقوم الفرد عادة بتفسير ما يصله من تنبيهات تتضمن أراء الآخرين وملاحظتهم نحوه، وبالإضافة إلى ذلك فإن الفرد يستعن بخبراته السابقة ومعارفه المكتسبة في تفسير المنبهات الاجتماعية ومع ذلك الفرد بصفة عامة يتأثر خصوصا بالمظاهر المعمقة والمشتركة بين معظم الناس، التي يتميز بها معظم الناس ولاسيما أولئك

8 . 3 . العوامل الوضعية الشخصية :

أما العوامل الوضعية فتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقديره لذات، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصوراته، ويقوم بتعديل، اتجاهاته وتقديراته تجاه الآخرين، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغوط مخيفة أو في ضائقة اقتصادية واجتماعية وكل هذه الحالات والأوضاع الشخصية تؤثر على نفسية الفرد وتوجد تقديراته، سواء بالنسبة للآخرين أما درجات تأثيره هذه الحالات والأوضاع الشخصية على تقديرات الفرد، فتتحدد حسب مدى تأثر الفرد بمظاهرها ومدى إمكانية تكيفه معها (صولة . 2009 .ص 65)

8 . 4 . العوامل المتصلة بالجسم :

أ . صورة المرء عن جسده : مما يؤثر ويعتبر عاملا في تكوين الذات عند الطفل ما يتميز به من بنية للجسم وإدراكه لما ولخصائص البدنية، ويكد بعض الباحثين مثل والكر (walker) على نظرة الطفل جسمه (صورة الذات الجسمية) ترتبط ارتباطا كبير بنمو شخصيته بخصائص متميزة يعد مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات وهذا يرجع أساسا إلى حقيقة إن تقييمات وأراء الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرها تنمو وتتبلور فكرة المرء عن نفسه منذ الطفولة وتزداد فترة المراهقة حيث تشكل صورته عن جسد جزءا هاما من مفهومه المتكامل عن ذاته، فيعطي الفرد تقويما خالصا لجسمه وحيث يكون قد نضج إلى حد بعيد وأصبح شاغرا بقوته وتلعب صورته عن جسده مكانة هامة في سلوكه الشخصي والاجتماعي .

يستمد الفرد من الثقافة السائدة معلوماته من النموذج الجيد للجسم، الصفات الجسدية مثل الطول الوزن، لون الجلد، وتناسق الجسد وما إلى ذلك من أمور لها قيم جمالية والذي لا تتناسب أوصافه مع معايير الثقافة قد يشعر بالنقص، وقد يسعي للوصول إلى أهداف معينة وذلك من قبل التعويض، ويقارن تلك المعلومات بما هو

عليه، وينعكس ذلك في مدى رضاه عن صفاته الجسدية، وأكثر ما يظهر هذا في سن المراهقة فالمراهق الذي يرى صفاته الجسدية منحرفة عن معايير الثقافة غالبا ما يكون لديه مفهوم سلبي عن الذات .

ب . المظهر الخارجي :

يعد مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات وهذا يرجع أساسا إلى حقيقة أن تقييمات وأراء الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرها، ويعد الأشخاص الجذابون أكثر قابلية لان يحبوا مقارنة الأشخاص غير الجذابين، يعملون بقدر كبير من حب الآخرين، ومعاملتهم الحسنة والتفضيلية، وبوجه عام، فان الأشخاص الذين لديهم مشاعر وأحاسيس ايجابية عن مظهرهم الخارجي يكون لديهم في الغالب مستوى عالي من تقدير الذات .

8 . 5 . مستوى الطموح :

للطموح مصدران أولهما الشخص نفسه ومستويات تطلعاته الشخصية والثاني الثقافة التي يعيش في إطارها، ويؤثر مستوى طموح الفرد في تقديره لذاته فما يمثل نجاحا لشخص معين يمكن ان يكون فاشلا لأخر والطموح يأخذ شكلا أخر عند

المراهق فهو جزء من حياته الخيالية أو أحلامه، وما تنطوي عليه من رغبات، وهي تقدم استمرار طبيعيا لحياة المراهق الواقعية وصعوباته في التكيف ويحدث أن يضع لحياة المراهقين الذكور هدفا أعلى من قدراتهم، وهنا يحدث التعارض بين أهدافهم وانجازاتهم، وفي حالة فشلهم تضعف ثقتهم بأنفسهم يؤدي ذلك إلى تقويم منخفض للذات ويمكن أن ينخفض المراهق من طموحاتهم لتجنب الفشل، وإذ ذلك يؤدي إلى مفهوم فيعبر عن الذات فإذا أدى المرء انجازه أوفاق التطلعات الشخصية فان مستوى تقدير الذات لديه يرتفع (جعفر . 2009 . ص 86 . 87) .

9) أقسام تقدير الذات :

يقسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين :المكتسب والشامل .

9 . 1 . التقدير الذاتي المكتسب : هو التقدير الذي يكتسبه الشخص خلال انجازاته فيحصل الرضا بقدر ما أدى من نجاحات .

9 . 2 . التقدير الذاتي الشامل : ويعود إلى الحس العام لافتخار بالذات فهو ليس مبنيا أساسا على مهارة محددة أو انجازات معينة، فهو يعني إن الأشخاص الذين أخفقوا وفي حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام، وحتى وان أغلق في وجوههم باب الاكتساب (محمد . 2010 . ص 85)

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكننا أن نستخلص أن تقدير الذات هو التقييم الذي يمنحه الفرد لنفسه سواء كان سلبيا أو إيجابيا وينعكس هذا التقييم على ثقة الفرد بنفسه وشعوره بجدارته وأهميته. وتقبل الفرد لذاته ورضاه عنها يعتبر من إحدى العوامل المهمة التي تجعل الفرد أكثر قوة على مواجهة مختلف الأبعاد السلبية للحياة، بينما رفض الذات يجعل الفرد أقل ثقة بنفسه يشك في قدراته ولا يعطي أهمية لما يحققه من انتصارات وتقدير الذات مرتبط بمفهوم الذات الذي يعتبر جانب مهم من جوانب الشخصية، كما أن تقدير الذات يتأثر بعدة عوامل وينمو تدريجيا بنمو الفرد .

الفصل الرابع :

صعوبات الحساب

تمهيد

1) تعريف صعوبة الحساب

2) عوامل صعوبة الحساب

2 - 1 - عوامل فردية

2 - 2 - عوامل بيئية

2 - 3 - عوامل وراثية

3) أنواع عسر الحساب

3 - 1 - عسر الحساب المكتسب

3 - 2 - عسر الحساب النمائي

4) تصنيفات عسر الحساب

4 - 1 - صعوبة قراءة الأعداد وكتابتها

4 - 2 - عسر حساب فضائي (مكاني)

4- 3 - صعوبة العمليات الحسابية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر صعوبات الحساب أو عسر الحساب مصطلحين مترادفين للإضطربات تخص مختلف فروع الحساب والذي يمثل أهم شكل يواجه التلميذ في الدراسة وسنعرض فيما يلي تعريفات لصعوبات الحساب وعوامل صعوبات الحساب وأنواع وأسباب عسر الحساب وتصنيفات عسر الحساب .

1) تعريف صعوبات الحساب (عسر الحساب) :

تعريف ZeRneR: إضطرابات القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحاسبية المرتبطة بها وبعبارة أخرى هو صعوبة أو العجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي الجمع ، الطرح ، الضرب ، والقسمة وما يترتب عليها مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد .

تعريف SHALev: صعوبة تعلم الجداول الحاسبية وإجراء العمليات مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة أو عدم القدرة على تكوين مفهوم العدد وقراءة وكتابة الأعداد بطريقة صحيحة (زيادة . 2006 . ص 82) .

2) عوامل صعوبة الحساب :

تتمثل في مجموعة عوامل فردية بيئية ووراثية وهي

2 . 1 . عوامل فردية :

اهم العوامل المسببة لصعوبات الحساب هي كما يلي :

أ) إصابات المخ :

تعد إصابة المخ احد أسباب صعوبات الحساب حيث تؤثر الاضطرابات التي تصيب المخ في إكتساب المهارات الرياضية، فقد اوضح الباحثون انهم إستطاعو نسب وعزو وظائف معينة إلى الأجزاء المختلفة للعقل بواسطة إختبار الصدمات المختلفة أو التنوءات و الاورام المتنوعة . حيث تبين أن المنطقة الصدغية للجمجمة خلف واعلى العين يوجد بها نتواء وبروز عند الأطفال العباقرة في الحساب وأن هناك مراكز معينة في مخ الإنسان مسؤولة عن إجراء العمليات الحسابية فقد أظهرت دراسة أن التحفيز الكهربائي للقشرة المخية في الفص الخلفي الأيسر يقلل من الأداء على مسائل الضرب البسيطة ويؤدي إلى صعوبة الإسترجاع الحقائق الرياضية .

ب) اللاتماثل بين نصفي المخ :

من المعروف ان النصف الأيمن للدماغ يختلف عن النصف الأيسر قيدو بأنهما متطابقين في البنية ولكنهما يختلفان في الوظيفة فسيطر المخ الأيسر اما نصف المخ الأيمن فيتعامل مع المثير غير اللفضي الادراك المكاني الرياضيات الموسيقى الإتجاهات تسلسل الوقت الوعي بالجسم وفي حالة إصابته نصف المخ الايمن يطلق عليها بغرض التعلم الغير اللفضي ومن اهم اعراضها اضطرابات في الوظائف البصرية الفضائية والانتباه الموجه الانخفاض في استعمال الملموس (إكتساب العلاقات المنطقية يرتبط بإستعمال أشياء ملموسة وهذا الأخير يخضع للقضاء وسيطرة إضطربات تعلم الحساب .

ج) الصعوبات اللغوية :

اللغة ضرورية في تعلم الحساب ولذلك فإن المهارات الرياضية مهمة جراء الأداء و الأيجاز الرياضي اللغة تلعب دور جوهري في المفاهيم الرقمية بأنه في حالة إضطراب اللغة المستقبلة يجد الشخص صعوبات في ترجمة المصطلحات أو المفاهيم الحسابية اما في حالة اضطراب اللغة التعبيرية فنجد صعوبة في إستخدام المفردات الرياضية أو في صياغة المسائل أو المشكلات شفهيا .

د) القصور الادراكي :

تنتشر مشاكل الإدراك بين أطفال ذو صعوبات تعلم ان الادراك البصري يؤثر على الاداء الرياضي للأطفال ذو صعوبات التعلم واعتبر ان العجز في اداء المهام الحسابية ينتج في نقص التنظيم البصري كما أن الأطفال ذو صعوبات تعلم الحساب يظهر عليهم صعوبة في تمييز الأرقام المتشابهة مثل (2 . 6) (7 . 8) (71 . 17) اما فيما يخص قصور الإدراك السمعي فهم لا يفهمون التعليمات اللفظية والشرح الذي يلقوه عليهم اثناء دروس الحساب كما أنهم يجدون صعوبة في كتابة الاعداد أو الواجبات إملائيا .

ع) إضطربات الذاكرة :

يعاني التلاميذ ذو صعوبات التعلم من صعوبات في الحساب وترجع إلى عدم تذكرهم الأشياء التي أرادوها ورأوها وسعوها وعلى سبيل المثال يعيق ضعف الذاكرة البصرية على تذكر شكل الأرقام ويذكر وليد القفاص (1996) أن سبب الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الحساب ترجع إلى الذاكرة وأن عدم القدرة على تذكر معلومات بسبب صعوبات في حل المشكلات كما يعيق ضعف الذاكرة السمعية على استرجاع الشروح التدريبية عند حل المسائل الحسابية .

إن اضطرابات ذاكرة قصيرة المدى تؤدي إلى عدم القدرة على الإحتفاض بالحقائق الرياضية أو المعلومات الجديدة إضافة إلى نسيان خطوات الحل أو التتابع العددي (سالم . الشحات . وآخرون . 2006 . ص 159 . 161) .

2 . 2 . عوامل بيئية :

أ) **البيئة المنزلية** : حيث غالبا ما ينحدر التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مادة الحساب من أسر مستوياتها الاجتماعية الاقتصادية والثقافية متدنية لا تتابع بالقدر الكافي تحصيل ابنائها وبصفة خاصة أداء الواجبات المنزلية التي تعد ضرورة لمادة الحساب والرياضيات عموما وبتالي ينخفض المستوى التحصيلي الأبنائها فضلا عن عدم قدرتها على مساعدتهم في صورة دروس خاصة .

ب) **البيئة المدرسية** : فإزدحام الفصول بالتلاميذ وطول المفردات الدراسية في الرياضيات وعدم إستطاعة المعلم إستخدام التعلم الفوري في التدريس وضفر مدة الحصة كلها عوامل أدت إلى صعوبات تعلم خاصة في المفردات الدراسية التي تحتاج إلى فهم كالرياضيات فيلجأ المعلم إلى العقاب أو إعطاء المزيد من الواجبات المرهقة .

2. 3 . عوامل وراثية :

ظهرت العديد من البحوث والدراسات حول تأثير عامل الوراثة على صعوبات الحساب، كما أن الأطفال ذو صعوبات تعلم القراءة يعانون تعلم الحساب فقد اظهرت الدراسات ان صعوبات القراءة موروثة إلى حد ما وهذا ما أدى إلى القول ان صعوبات تعلم الحساب هي أيضا موروثات وتبين من خلالها إرتباط دالا وموجب من بعض الزملات المرضية الموروثة كزملة يترنر وزملة X الهش وصعوبات تعلم الحساب الامر الذي دعاه إلى إفراض ان الصعوبات تعلم الرياضيات هي صعوبات موروثة إلى حد ما (الشارق . 1997 . ص 497) .

3) أنواع عسر الحساب :

3 . 1 . عسر الحساب المكتسب :

ينشأ نتيجة تلف أحد نصفي المخ أو كليهما ، يظهر عند الأطفال أين يكون النمو في البداية عادي، ولكن بعد مشكل من نوع عصبي فإن المهارات التي كانت سلمية تختفي وتكون مضطربة

أ) . أسباب عسر الحساب المكتسب :

الإصابات الدماغية المكتسبة هي مختلفة :

. وعائية : إنسداد Embcelies أو تجمد الدم thromboses

. ورمية : إصابات البؤر الخلفية هي الأكثر شيوعًا من إصابات النصف الكرة المخية

أما إصابات الوظائف القشرية فهي ثانوية :

. صرعية

. تعفنية : إذا كانت الأسباب البكتيرية عي أقل ، فإن الإصابات الفيروسية هي الأهم

. الصدمات حاليًا نجد الأسباب الصدمية هي الأكثر شيوعا ونجدها عند الطفل وعند الراشد .

3 . 2 . عسر الحساب النمائي :

تعريف " KosK" إضطراب بنيوي للمهارات الرياضية الذي أصله وراثي أو مرتبط بمشكل خلقي والذي لا يمثل إضطراب للوظائف الذهنية (إختلال في إكتساب المهارات الرياضية) .

أ) . تصنيف عسر الحساب النمائي :

إنطلاقا من نموذج Mc closKey المتمثل في الحساب والمعالجة للعدد إلى تصنيف بسيط يمثل في أنواع عسر الحساب عند الطفل

. عسر حساب معالجة الأعداد : يتعلق الأمر بصعوبات في معالجة الرموز الرقمية أو الكلمات مثل صعوبات قراءة الأعداد ، الكتابة ، التكرار .

. عسر حساب العمليات الحسابية : صعوبات في إتقان العمليات الحسابية جداول الضرب ، الجمع البسيط ، الطرح البسيط .

. عسر الحساب إجرائي : نسيان أو إقتباسات في طريقة وضع مصطلحات العمليات في المراحل الفرعية للحل وفي كيفية تعيين الإضافات (علي عيسى . السيد خليفة . 2007 . ص 138 . 139) .

4) تصنيفات عسر الحساب:

4 . 1 . صعوبة قراءة الأعداد وكتابتها

هذه الصعوبة تتضمن صعوبات في قراءة الأعداد وكتابتها، مع سلامة المهارة في المجالات الآخرى من المعالجات الحسابية مثل تذكر الحقائق الحسابية الأساسية من الذاكرة طويلة المدى، حل المسائل الحسابية البسيطة والمعقدة .

4. 2 . عسر حساب فضائي . مكاني :

وهي صعوبة في التمثيلات المكانية للمعلومات العددية وغالبًا ما ترتبط هذه الصعوبة بظهور في الأجزاء الخلفية من نصف المخ الأيمن وأن

المكتسبات الأولية المتعلقة ببياجي يعتمد على المعالجة الفضائية المنتجة من طرف نصف الكرة المخية اليمنى وتشمل الصعوبات المرتبطة بعسر حساب مكاني ب : فقدان القدرة على ترتيب الأعمدة في مسائل الجمع متعددة الأعمدة ، حذف الأعداد، التدوير الأعداد، عدم القدرة على قراءة رموز العمليات الحسابية . يتميز أفراد هذه الصعوبة بعدم القدرة على قراءة الأعداد وكتابتها وسلامة أداء العمليات الحسابية البسيطة مثل تذكر الحقائق الرياضية .

4 . 3 . صعوبات العمليات الحسابية :

وهي تشمل معرفة جيدة للعمليات الحسابية ولكن هناك إلتباس وغموض بين إستراتجيات الحساب، ترتبط هذه الصعوبة في ضهور للأجزاء الخلفية من نصف المخ الأيسر على الرغم من أن هؤلاء المرضى يعانون من صعوبة في العمليات المتضمنة تسلل العدد (مثل إجراء الحسابات العشرية) فإن القدرة على قراءة وكتابة العدد والتمثيل المكاني للمعلومات العددية وفهم المفاهيم الحسابية هي سليمة إلى حد ما يعاني هؤلاء المرضى من إنفصال بين الحقيقة الحسابية والقدرة على إجراء العمليات الحسابية الأخرى مثل الإضافة (حافظ . 1998 . ص 181) .

خلاصة:

صعوبة الحساب أو عسر الحساب يشمل صعوبة في تعلم أو إستعاب الحسابات الرياضية المختلفة يتضمن صعوبة في فهم الأرقام أو ضربها وكيفية تعلم المسائل الرياضية وعلى الرغم من أن صعوبة الحساب توجد غالبا عند فئة الأطفال الذين يتميزون بنسبة ذكاء منخفض إلا أنه قد يصيب أشخاص الراشدين بغض النظر عن مستوياتهم وقدراتهم العقلية .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :
منهجية وإجراءات الدراسة

تمهيد

1) الدراسة الإستطلاعية (اجراءاتها) .

1.1) التعرف على ميدان الدراسة

2.1) التواصل مع المعلمين من أجل تشخيص الاطفال ذوي صعوبات الحساب

3.1) تحديد العينة الاستطلاعية

4.1) قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

2) الدراسة الأساسية

1.2) المنهج المستخدم في الدراسة

2.2) حدود الدراسة

3.2) عينة الدراسة

4,2) أدوات الدراسة

5.2) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد :

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة وذلك عن طريق فصوله يأتي الجانب الميداني لدراسة مؤشرات القلق وعلاقة تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب وذلك من خلال إجراءات التي سوف يتم إتباعها بداية من المنهج المتبع والأدوات المستعملة في البحث والعينة وكيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية لمعالجة الإستمارة وحدود البحث .

1) الدراسة الإستطلاعية (إجراءاتها):

قبل قيامنا بتطبيق أدوات الدراسة الاساسية قمنا بدراسة إستطلاعية ، إطلاعنا على مختلف الدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة البحث وبعد إطلاعنا على مختلف الكتب والمجلات والرسائل التي تناولت متغيرات بحثنا المتمثلة في القلق تقدير الذات ، وحتى نستكمل إطلاعنا على الموضوع ونأخذ فكرة أوسع عليه قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية

1.1) التعرف على ميدان الدراسة :

تمت الدراسة الإستطلاعية في 4 مدارس إبتدائية في مدينة حمام الضلعة والمتمثلة في ، المدرسة المركزية شنيحات محمد ، دحمان عربية ، بحاش يحي ، جودي الميلود

2.1) التواصل مع المعلمين من أجل تشخيص الأطفال ذوي صعوبات الحساب

لقد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من تلاميذ الإبتدائيات في 4 مدارس وقد بلغ عددهم 10 تلاميذ إناث وذكور يعانون من صعوبات الحساب بعد أن تم تشخيصهم من طرف المعلمين وذالك من خلال ملاحظة المعلم بشكل يومي ومباشر وتسجيل أدائه في مهارات محددة تتمثل في إجراء تقييم تربوي شامل من أجل تحدي صعوبته في الحساب

3.1) تحديد العينة الإستطلاعية

تم تحديد العينة الإستطلاعية في 4 مدارس إبتدائية ،و بلغ عدد تلاميذ العينة الإستطلاعية ب 10 تلاميذ يعانون من صعوبات الحساب بعد أن تم تشخيصهم من طرف المعلمين، كما هو موضح في الجدول رقم(02)

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

المدرسة / الجنس	المركزية شنيحات محمد	عربية دحمان	بحاش يحي	جودي الميلود
ذكر	2	1	2	1
أنثى	1	1	1	1
المجموع	3	2	3	2
مجموع التلاميذ		10 تلاميذ		

4.1) قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أولا : صدق المقياس القلق:

وقد تم التحقق صدق المقياس بطريقة **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الاختبار من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع و حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس القلق

المتغير	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
القلق	علوي	05	35,0000	0,70711	08	9,347	0.000
	سفلي	05	28,8000	1,30384			

من خلال الجدول رقم (03) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (**9,347**) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق المقياس.

ثانيا: ثبات المقياس:

وقد تم التحقق من ثبات المقياس **بطريقة ألفا كرونباخ:**

استخدمنا طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات للمقياس ، وهي طريقة الفا كرومباخ كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح ثبات المقياس القلق بطريقة ألفا كرونباخ

عدد عبارات المقياس	معامل الثبات الفا كرومباخ
53	0.861

من خلال الجدول يتضح ان معامل الثبات لقياس قيمة ألفا كرونباخ (0.861) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

ثانيا الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

الصدق:

وقد تم التحقق صدق المقياس بطريقة **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)**:

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الاختبار من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع و حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات

المتغير	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
تقدير الذات	علوي	05	18,0000	2,34	08	5,01	0.000
	سفلي	05	12,60	0,54			

من خلال الجدول رقم (05) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (**5,01**) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

وقد تم التحقق من ثبات المقياس **بطريقة ألفا كرونباخ:**

استخدمنا طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات للمقياس ، وهي طريقة الفا كرومباخ كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفا كرونباخ

عدد عبارات المقياس	معامل الثبات الفا كرومباخ
25	**0.62**

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن معامل الثبات المقياس قيمة ألفا كرونباخ (0.62) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تسمح لنا بتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

2) الدراسة الأساسية

1.2) المنهج المستخدم في الدراسة

بما أن موضوع الدراسة يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات فإن أنسب منهج لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي ذو الغرض الإرتباطي ويعد هذا الأخير أحد أنواع المنهج الوصفي وأسلوب من أساليب تطبيقه ويدرس العلاقة بين المتغيرات وإكتشاف ووصف قوة الأرتباط بين المتغيرات المختلفة (رحالي، متريتر،مرجع سابق، ص92).

2.2) حدود الدراسة

الحدود الزمنية: لقد تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2018 . 2019 بداية من 2019/01/23 إلى 2019/02/03

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بمدارس إبتدائيات حمام الضلعة والتي بلغ عددها . 10 مدارس

01/ مدرسة عربية دحمان

02/ مدرسة جعيجع بوقرة

03/ مدرسة جودي الميلود

04/ مدرسة الشهيد منصور عبد القادر

05/ مدرسة شنيحات محمد

06/ مدرسة بحاش يحي

07/ مدرسة ببون لخضر

08/ مدرسة شيتور موسى

09/ مدرسة عوامر السعيد

10/ مدرسة الشهيد منصور النوي

الحدود البشرية :شملت الدراسة فئة من التلاميذ والذي بلغ عددهم 31 تلميذ وتلميذة يعانون من صعوبات الحساب .

جدول رقم (07) يوضح توزيع العينة الاساسية على مدارس الإبتدائيات

المدرسة / الجنس	عربية دحمان	جعيجع بوقرة	جودي الميلود	منصور عبد القادر	شنيحات محمد	بحاش يحي	ببون لخضر	شيتور موسى	عوامر السعيد	منصور النوي
ذكر	1	3	2	1	2	2	1	2	1	2
أنثى	2	2	1	2	2	1	1	1	2	1
المجموع	3	5	3	3	4	3	2	3	3	3
مجموع الذكور	16									
مجموع الإناث	15									
مجموع التلاميذ	31									

3.2) عينة الدراسة

بعد التأكيد من ثبات المقياس وإختيار العينة والمتمثلة في تلاميذ صعوبات الحساب تم تطبيق مقياس القلق ومقياس تقدير الذات على 31 تلميذ وتلميذة في 10 مدارس إبتدائية بمدينة حمام الضلعة وفي مايلي وصف لعينة الدراسة

جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير / النوع	التكرار	النسبة
ذكور	16	٪51.6
إناث	15	٪48.4

4.2) أدوات الدراسة

1) أدوات الدراسة :

1. مقياس القلق:

مقياس القلق للأطفال من إعداد كاستانيدا ماك كاندلس بالرموز وهو عبارة عن دراسة أسئلة يقيس القلق لدى الأطفال بما في ذالك مزاج القلق الخوف التوتر وعدد عباراتها 53عبارة بالإجابة عنها "بنعم" و "لا" .

2. مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:

صمم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة 1967 وهذا المقياس إتجاه تقيمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، والأكاديمية، العائلية، والشخصية وتصنيف ليلى عبد الحميد (1981) كما تم عرض المقياس على مجموعة الأساتذة من أجل تحكيمه، ويتكون المقياس من 25 عبارة تنقسم إلى عبارات سالبة وعباراتموجبة وهي كالأتي

العبارات السالبة ذات الأرقام

21،22،23،24،25،2،3،6،10،12،13،15،16،17،18

العبارات الموجبة ذات الأرقام السالبة

1،4،5،8،9،14،19،20

5,2) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمت الإستعانة بالحزمة الإحصائية في الدراسة الحالية :

. **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف خصائص العينة

. **المتوسط الحسابي:** وهو حاصل قسمة مجموع قيم التوزيع على عددها

. **الانحراف المعياري:** وهو متوسط إنحراف القيم عن متوسطتها الحسابي

. **معامل الارتباط " بيرسون ":** لتحديد مدى الصدق .

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية حيث تناولنا فيها المنهج والمستخدم والتعريف بأدوات الدراسة وتحديد مجتمع العينة الإستطلاعية والعينة الأساسية وحدود الدراسة وفي الأخير تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية .

الفصل السادس :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1) **عرض وتحليل نتائج الدراسة**
2) **تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات**
3) **الاستنتاج العام**
4) **الاقتراحات**

تمهيد :

يتناول هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية ومناقشتها وذالك في ضوء الإيطار النظري والدراسات السابقة وثم عرض هذه النتائج وتفسيرها ومناقشتها و الإستنتاج العام ثم إعطاء اقتراحات.

1) عرض وتحليل النتائج

1.1) اختبار كشف التوزيع ألاعتدالي لبيانات إجابات العينة على مقاييس الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على مقاييس متغيرات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov ، و طريقة اختبار Shapiro-Wilk)، و طريقة حساب معاملي الالتواء والتفلطح و كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد الحالات اقل من 50 وفي دراستنا نستخدم طريقة إختبارShapiro-Wilk

جدول رقم (09): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

	Shapiro-Wilk			النتيجة الاختبار
	Statistic	df	Sig.	
مقياس القلق	0.972	31	0.579	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
مقياس تقدير الذات	0.907	31	0.011	البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي
قاعدة : هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبارShapiro-Wilk تظهر أن مستوى المعنوية 0579 وهي أكبر من (0.05)،أي أن قيمة P. Value تساوي 57% وهي اكبر من مستوى المعنوية 5%، وهذا بالنسبة لبيانات إجابات العينة على بنود مقياس المتعلق بمتغير القلق مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي،ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

أما بالنسبة لبيانات إجابات أفراد العينة على بنود مقياس المتعلق بمتغير تقدير الذات فان مستوى المعنوية 0.011 وهي اقل من (0.05) مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي، ولذلك يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات المتعلقة بهذا المقياس.

1) عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على: "**توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق و متغير تقدير الذات لدى** الأطفال ذوي صعوبات الحساب " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط سبيرمان لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة (متغير القلق كمي و متغير تقدير الذات رتبي)، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (10) يوضح العدد وقيمة معامل ارتباط سبيرمان ومستوى الدلالة بين القلق وتقدير الذات

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
القلق	31	0.26	0.158	غير دالة عند 0.05
تقدير الذات				

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان المحسوبة بين المتغيرين القلق وتقدير الذات، قدرت قيمته بـ 0.26،عند مستوى الدلالة 0.158، وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يمكن القول انه: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين القلق وتقدير الذات، أي أن الباحث متأكد بنسبة 95% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.وعليه فان الفرضية العامة لم تتحقق.

2) تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس** "

و للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت"Independent semples test لمعرفة الفروق بين متغيري الدراسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يمثل قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفرق لمتغيري الدراسة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار

الذكور	**16**	**31.61**	**2.55**	**29**	**1.25**	**0.21**	**غير دالة**
الإناث	**15**	**30.26**	**3.43**				

من خلال الجدول رقم(11) أعلاه يتبين أن متوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات القلق، والتي بلغت عند الذكور (**31.61**) وعند الإناث (**30.26**) يمكن القول بان هناك فروقا بينهما لصالح الذكور ، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (**1.25**) عند مستوى الدلالة (**0.21**) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي نرفض فرضية البحث التي تنص على انه:" توجد فروق في مستوى القلق تعزى إلى متغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة لم تحقق.

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

والتي تنص:**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس"**

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخدام اختبار "مان ويتني"test de mann-whitney U لمعرفة الفروق بين متغيري الدراسة (متغير تقدير الذات رتبي والجنس اسمي)،كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يمثل قيمة اختبار "مان ويتني" لمعرفة الفرق متغيري الدراسة

العينة	العدد	متوسطالرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمةU	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	**16**	**15.13**	**242**	**29**	**106**	**570.**	**غير دالة**
الإناث	**15**	**16.93**	**254**				

من خلال الجدول رقم(12) أعلاه يتبين أن متوسط الرتب بالنسبة لعينة الدراسة في درجات تقدير الذات، والتي بلغت عند الذكور (**15.13**) وبمجوع الرتب بلغ 242 اما عند الإناث فقد بلغ متوسط الرتب (**16.93**) وبمجموع الرتب قدر بـ 254 ، يمكن القول بان هناك فروقا بينهما لصالح الإناث، في حين أن قيمة اختبار الفروق "مان ويتني" والتي بلغت (**106**) عند مستوى الدلالة (**0.57**) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي نرفض فرضية البحث التي تنص على انه:" توجد فروق في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة لم تحقق.

1) تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

بعد عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس " وتم التوصل إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في مستوى القلق وهذا ما جاء في دراسة الطبيب السنوسي يوسف حسن بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالقلق لدى عينة من الطلاب كلية التربية جامعة السودان من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الطلاب والطالبات في كلية التربية بالوسطية، حيث ان مستوى القلق لدى الطلاب والطالبات بكلية التربية بالإنخفاض ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

2) تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

وبعد عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس" تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس وهذا ما جاء في دراسة قرين محمد بعنوان مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية دراسة ميدانية بإبتدائيات مدينة ورقلة تم التوصل إلى نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين لصالح الإناث

تفسير ومناقشة الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على " وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب ويرجع الباحث نتيجة الدراسة أن كل من القلق وتقدير الذات مرتبطان بإتجاه وتوافق التلاميذ مع متطلبات البينة المدروسة التي يدرس بها البيئة التي يعيش ويتفاعل فيا الأنه

كل ما كان تقدير التلاميذ وثقته بالنفسه وبالآخرين في حالة سوية كل ما كان تقدير لذاته مرتفعًا مع العلم أنه كل ما كان تقدير الفرد لنفسه مرتفعا كان قلقه منخفضاً وهذا ما جاء وإتفق مع دراسة إيمان شماء تحت عنوان القلق وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة حمص لدى أفراد عينة مكونة من 66 تلميذ وتلميذة فحصلت النتائج على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين القلق وتقدير الذات لدى التلاميذ ويمكن تفسير هذه النتيجة ومنه يمكننا ان نقول بأنها لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق وتقدير الذات

و بعد تحليل نتائج الفرضيتان الأولى والثانية تم التوصل إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب

3) الإستنتاج العام

توصلنا من خلال الدراسة الحالية إلى نتيجة عامة مفادها أنه لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق وتقدير الذات للأطفال ذوي صعوبات الحساب بمدارس مدينة حمام الضلعة وذالك من خلال

- ✓ تم التوصل إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب
- ✓ تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس
- ✓ تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس

4) مقترحات الدراسة:

بناء على ما سبق وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

1) ضرورة توفير الكتب الخاصة بتنمية تقدير الذات، وتعود التلاميذ على زيارة المكتبة المدرسية والإطلاع والمناقشة والحوار .
2) على المعلمين مساعدة تلاميذهم في عملية الحساب، وحثهم عليها وإثارة حماسهم والمنافسة بينهم، لما في ذلك من دور في تكوين الإتجاه الإيجابي نحو تقدير الذات
3) ضرورة إنشاء مراكز علاجية متخصصة لعلاج، وتوجيه حالات صعوبات تعلم الحساب لمساعدتهم على انخفاض مستوى القلق لديهم والتوافق في الأسرة والمدرسة والمجتمع
4) حث الأولياء على متابعة أبنائهم خاصة ممن يعانون من القلق وتقدير الذات منخفض
5) يقترح الباحث بأن يتم عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية قدراتهم الذاتية للتدريس خاصة مع ذوي صعوبات الحساب

خاتمة

خاتمة :

من خلال نتائج الفرضيات، تم التوصل الى عدم وجود علاقة الإرتباطية ذات الدلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات الحساب، ويمكن القول بصفة عامة أن النتائج المتوصل إليها تسير من التوقع العام، والتصور النظري الذي انطلقت منه الدراسة، وهو ما يؤكد علاقة القلق بتقدير الذات خصوصا التلاميذ ذوي صعوبات الحساب اللذين يمتازون بتقدير متدني نحو ذاوتهم، ويجدون أنفسهم عاجزين عن إتقان مهارات أتقنها زملائهم في الحساب، ويشعرون بالخجل والعزلة وعدم الكفاءة، وهذا قد لا يكون له تأثير كبير على ظهور القلق لديهم مما يؤدي إلى زيادة صعوبة تعلم الحساب وتكون لديهم إتجاهات سلبية نحو الحساب على عكس التلاميذ الآخرون ويرجع هذا اما انخفاض لتقدير ذواتهم .

وهناك عدة عوامل يمكن أن تسهم في انخفاض القلق وانعكاسه على تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من بينها: معرفة أنه ليس هناك فروق فردية بين تلاميذ ، لذا يجب على المعلم أن يلاحظ العلاقة بين تقدير الذات وبين قدرة التلاميذ على تعلم الحساب والاستعداد لتعلمها .

وهذا ما توصلنا إليه من خلال نتائج دراسة حول القلق وعلاقة بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات الحساب، حيث انطق الباحث من الفرضية العامة : " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات الحساب . و بعد تحليل نتائج الفرضيتان الاولى والثانية والفرضية العامة تم التوصل إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير القلق ومتغير تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1) الراجع اللغة العربية

أبو جادو، صالح محمد علي(2017) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . ط 4 . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . قباء

أبو زيد، إبراهيم أحمد (1987) . سيكولوجية الذات والتواقعات . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية .

أبو نصر، مدحت (2008) . تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) . ط 1 . دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة .

الأقصري، يوسف (2002). كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل. ط1. دار الطائف. القاهرة. مصر.

الحتاتية، سامي محسن (2012) . مقدمة في الصحة النفسية . ط 1 . دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع . عمان الأردن .

الداهري، صالح حسن (2005) . مبادئ الصحة النفسية . ط 1 . دار وائل للنشر . الأردن .

الدسوقي، كمال (1979) . النمو التربوي للطفل والمراهق . ط 1 . دار النهضة العربية . بيروت .

الديب، علي محمد (1994) . بحوث في علم النفس على عينات مصرية . الهيئة العامة للكتاب . سعودية . عمانية .

العريفي، الشارق (1997) . المدخل لتدريس الرياضيات وصعوبات الحساب . الجامعة المفتوحة . طرابلس .

العطية، أسماء عبد الله (2008) . اضطرابات القلق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرون . ط 1 . مؤسسة صورص الدولي للنشر والتوزيع . الاسكندرية .

العيسوي عبد الرحمان محمد (2002) . الجديد في الصحة النفسية . ب/ط . منشأة المعارف . القاهرة . مصر .

المشيخي، غالب بن محمد علي (2009) . قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائفة . رسالة دكتوراه . الزقازيق . السعودية .

المعايطة (2009). تقدير الذات. مجلة المعلم. http://www.almualem.net.maga اطلع عليه يوم 26. 05. 2019. على الساعة 11:30.

الناطور، فايز عبد الكريم (2011) . التحفيز ومهارات تطوير الذات ط 1 . دار أسامة للنشر والتوزيع . عمان الأردن .

الوقفي، راضي (1998) . مقدمة في علم النفس . ط 3 . دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

بن كريمة، مريم(2014) علاقة تقدير الذات لمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة معيدين بشهادة البكالوريا . مذكرة مكملة لشهادة لنيل الماجستير . علم النفس التربوي جامعة قاصدي مرباح .ورقلة .

جعفر، صباح (2009) . تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى متربصين المعهد المتخصص للتكوين المهني . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي . جامعة بسكرة .

حوكي، بشرى ومنصوري، مصطفى (2008). القلق لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي. مجلة متون. جامعة الطاهر مولاي بسعيدة. الجزائر.

خير الله، السيد (1981) . مفهوم الذات وأسه النظرية والتطبيقية . دار النهضة بيروت .

ذيب، عبد الله محمد عايدة (2010) . الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة . ط 1 . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

رخالي، ياسمينة . متريتر امال (2017) . نمط الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلاب المتربصين بمركز التكوين المهني . دراسة ميدانية في مركز التكوين المهني . خميس مليانة .

زهران، حامد عبد السلام . (د/ط) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . ط 3 . عالم الكتب . القاهرة . مصر

زيادة، خالد (2006) . صعوبة تعلم الرياضيات الديسكلكوليا .مطابع دار الهندسة . القاهرة .

سرحان، وليد (2008) . القلق . ط 2 . دار مجدلاوي للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

سعيد جير، سعاد (2008) . هندسة الذات وتقدير الذات . دار جرار للكتاب العالمي . عمان .

سليمان، ابراهيم عبد الله وعميد الحليم محمد نبيل (1944) العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية . مجلة علم النفس . الهيئة المصرية العامة للكتاب . العدد 30 . السنة 08.

سميح، أبو مغلي (2002) التنشئة الاجتماعية للطفل . ط 1 . دار البازوري العدسية . عمان .

سيجمند، فرويد . ترجمة محمد نجاتي (1986) معالم التحليل النفسي . ط 6 . دار الشروق . القاهرة .

صالح، محمد أبو جادو (1998) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . ط 1 . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

صبرة، محمد علي . شربي، أشرف محمد عبد الغني (2004) . الصحة النفسية والتوافق النفسي .ط 1 . دار المعرفة الجامعية . القاهرة . مصر .

صولة، طارق (2009) . تقدير الذات وعلاقته بظهور قلق السمة لدى لاعبي النخبة ذوي الاحتياجات الخاصة قبل المنافسة الرياضية . مذكرة كاملة لنيل الماجستير في التربية البدنية والرياضية . جامعة بسكرة .

طه، حسين عبد العظيم (2007) . العلاج النفسي المعرفي . مفاهيم وتطبيقات . ط 1 . مركز الإسكندرية للكتاب . مصر .

طه، فرج عبد القادر وآخرون . معجم علم النفس والتحليل النفسي . ط 1 . دار النهضة العربية . بيروت .

عبد الحميد، محمد الشاذلي (2001) . الصة النفسية وسيكولوجية الشخصية . ط 2 . المكتبة الجامعية . القاهرة . مصر .

عبد الرحمان، سيد سليمان . (1992) . بناء مقاييس تقدير الذات لدى عينة من أطفال الإبتدائية . مجلة علم النفس . الهيئة المصرية العامة للكتاب . العدد 24 . السنة 6 .

عبد الستار، على جاسم (2002) . علاقة القلق بمستوى أداء الدحرجة الأمامية مجلة الرياضة المعاصرة . العدد 1 . المجلد 1 .

عبد الفتاح، حافظ نبيل (1998) . صعوبة التعلم والتعليم العلاجي جامعة عين شمس . القاهرة .

عرين، عبد القادر المجالي (2005) . مستوى القلق وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة ضعاف السمع مقارنة بالطلبة العاديين في مصيرية تربية عمان الثانية في الأردن . رسالة الماجستير . كلية الأميرة عالية الجامعية . الأردن .

عسكر، علي (2005) .الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل . ط 1 . دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع . الكويت .

عوض، سالم محمد وآخرون . صعوبات التعلم التشخيص والعلاج . ط 2 . دار الفكر الأردن .

فاروق، السيد عثمان (2001) . القلق وإدارة الضغوط النفسية . ط 1 . دار الفكر العربي . القاهرة . مصر .

فيوليت، فؤاد وإبراهيم وعبد الرحمان سيد سليمان (1198) . دارسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة) . مكتبة زهراء الشرق . القاهرة .

قحطان، أحمد طاهر (2004) . مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق . ط 1 . دار وائل للنشر . عمان . الأردن .

كفاحي، علاء الدين (1989) . تقدير الذات في علاقة التنشئة الوالدية والأمن النفسي . مجلة العلوم الاجتماعية . جامعة الكويت .

كفاحي، علاء الدين (1990) . الصحة النفسية . ب/ط . دار هجر للنشر والتوزيع . القاهرة .

مجدي، أحمد محمد عبد الله (2000) . علم النفس المرضي . ط 1 .دار المعرفة الجامعية . القاهرة . مصر .

محمد، الشناوي (2001) التنشئة الاجتماعية للطفل ط 1 . دار صفاء للنشر . عمان .

مراد، علي عيسى . وليد السيد خليفة (2007) . الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والموهوبون و ذو صعوبات التعلم . ط 1 . دار الوفاء . مصر .

موسى، رشاد عبد العزيز (2003). أساسيات الصحة النفسية والعلاج النفسي. د.ط. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان.

2) مراجع اللغة الأجنبية

Pollet. Isabelle (2014). Les troubles spécifiques des apprentissages à l'école et au collège. 2éme édition Chronique Scolaire. Lyon. France.

الملاحق

ملاحق ومخرجات spss:

الملحق رقم 1)

ملاحق مقياس القلق

1- طريقة المقارنة الطرفية:

Group Statistics

	VAR00055	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00054	1,00	5	35,0000	,70711	,31623
	2,00	5	28,8000	1,30384	,58310

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00054	Equal variances assumed	3,160	,113	9,347	8	,000	6,20000	,66332	4,67037	7,72963
	Equal variances not assumed			9,347	6,166	,000	6,20000	,66332	4,58741	7,81259

ثبات المقياس:

2- طريقة ألفا كرومباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,861	53

الملحق رقم 2)

ملاحق مقياس تقدير الذات:

الصدق

Group Statistics					
	VAR00040	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00039	1,00	5	18,0000	2,34521	1,04881
	2,00	5	12,6000	,54772	,24495

Independent Samples Test						
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
VAR00039	Equal variances	2,713	,138	5,014	8	,001

	assumed					
	Equal variances not assumed			5,014	4,435	,006

الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha[a]	N of Items
,62	25

الملحق رقم 03

اعتدالية التوزيع

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00001	.141	31	.120	.972	31	.579
VAR00002	.160	31	.042	.907	31	.011
a. Lilliefors Significance Correction						

العلاقة بين المتغرين

Correlations				
			VAR 00001	VAR 00002
Spearman's rho	VAR 00001	Correlation Coefficient	1.000	.260
		Sig. (2-tailed)	.	.158
		N	31	31
	VAR 00002	Correlation Coefficient	.260	1.000
		Sig. (2-tailed)	.158	.
		N	31	31

اختبار مان ويتني

Ranks				
	VAR 00003	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR 00002	1.00	16	15.13	242.00
	2.00	15	16.93	254.00
	Total	31		

Test Statistics[a]	
	VAR 00002
Mann-Whitney U	106.000
Wilcoxon W	242.000
Z	-.564-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.570
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.599[b]
a. Grouping Variable: VAR00003	
B . Not corrected for ties.	

اختبار ت الفروق

Group Statistics					
	VAR 00003	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR 00001	1.00	16	31.6250	2.55278	.63819
	2.00	15	30.2667	3.43234	.88623

Independent Samples Test								
	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Differenc

						d)			e	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	.359	.554	1.256	29	.219	1.35833	1.08166	-.85392-	3.57059
	Equal variances not assumed			1.244	25.808	.225	1.35833	1.09210	-.88733-	3.60400

الملحق رقم 4)

مقيـاس القلـق للأطفـال

(كراسة الأسئلة والأجوبة)

تأليف

كاستانيدا، ماك كاندلس، بالرمو

إعداد

دكتورة فيولا الببلاوي

الناشر

مكتبة الأنجلو المصرية

مقياس القلق للأطفال:

الاسم:..... الجنس: .....

القسم :..... تاريخ الاختبار...../...../....

السن : .....

التعليمة :

اقرأ كل عبارة من العبارات التالية بعناية، اعمل دائرة حول كلمة (نعم) إذا كنت تعتقد أن العبارة تنطبق عليك أو اعمل دائرة حول كلمة (لا)إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك، أي أنك تجيب على كل عبارة إجابة واحدة بعمل دائرة حول (نعم) أو (لا).

لا توجد إجابة جيدة أو أخرى ضعيفة، قل ببساطة ما تفكر فيه حول نفسك .

أقلب الصفحة وابدأ الإجابة.

قم برسم دائرة : نعم أو لا

1- من الصعب أن أركز عقلي في أي شيء .....نعم لا

2- أكون عصبيا عندما يشاهدني شخص ما وأنا أعمل..... نعم لا

3- اشعر أنه ينبغي أن أتفوق في كل شيء.....نعم لا

4- أخجل بسهولة.....نعم لا

5- أحب كل واحد أعرفه..... نعم لا

6- ألاحظ أحيانا أن قلبي يدق بسرعة..... نعم لا

7- أشعر في بعض الأحيان بالرغبة في الصراخ..... نعم لا

8- أرغب في أن أكون بعيدا جدا من هنا.....نعم لا

9- يبدو أن الآخرين يعملون الأشياء بطريقة أسهل مني .....نعم لا

10- أفضل أن اكسب من أن أخسر في اللعب .....نعم لا

11- أخاف في أغلب الأوقات .....نعم لا

12- أشعر أن الآخرين لا يحبون الطريقة التي أعمل بها الأشياء.....نعم لا

13- أشعر أنني وحيد عندما يكون هناك أشخاص حول.....نعم لا

14- أعاني من اضطراب مما يؤدي إلى توقف عقلي.....نعم لا

15- أكون عصبيا حينما لاتسير الأمور بالنسبة لي في الطريق الصحيح.....نعم لا

16- أنا قلق معظم الوقت .....نعم لا

17- أكون دائما كريها .....نعم لا

18- أنا قلق على ما يقوله والدي عني.....نعم لا

19- غالبا ما أعاني من اضطرابات في التنفس.....نعم لا

20- يصيبني الغضب بسهولة .....نعم لا

21- أتمتع دائما بخلق طيب.....نعم لا

22- أشعر أن يدي عرقانة .....نعم لا

23- أذهب إلى دورة المياه أكثر من معظم الناس.....نعم لا

24- الأطفال الأخرون أسعد مني.....نعم لا

25- أنا قلق على مايفكر فيه الأشخاص الأخرون عني.....نعم لا

26- أعاني إضطرابا عند البلع.....نعم لا

27- لدي انطباع أن أحد سيقول لي بأن لا أعمل الأشياء بالطريقة المناسبة.....نعم لا

28- تجرح مشاعري بسهولة .....نعم لا

29- أنا قلق من عمل الأشياء الصحيحة .....نعم لا

30- أكون دائما طيبا.....نعم لا

31- انا قلق على ما سوف يحدث لي في المستقبل .....نعم لا

32- من الصعب علي أن أنام الليل .....نعم لا

33- أنا قلق على ما سوف أعمله في المدرسة.....نعم لا

34- أكون دائما لطيفا مع كل واحد.....نعم لا

35- تجرح مشاعري بسهولة عندما يوبخني أحد.....نعم لا

36- أقول الحقيقة في كل وقت .....نعم لا

37- غالبا من أعاني من الوحدة عندما أكون مع الناس.....نعم لا

38- أشعر بأن شخصا ما سوف يخبرني بأنني أعمل الأشياء بطريقة خاطئة.....نعم لا

39- لا أخاف الظلام.....نعم لا

40- من الصعب علي أن أركز عقلي في واجبي المدرسي.....نعم لا

41- لا أعاني أبدا من الغضب .....نعم لا

42- أشعر غالبا بألم في معدتي.....نعم لا

43- أقلق عندما أذهب إلى السرير في الليل .....نعم لا

44- غالبا ما أعمل أشياء لا أرغب أبدا في عملها .....نعم لا

45- أصاب بالصداع .....نعم لا

46- أقلق غالبا على ما سيحدث لوالدي.....نعم لا

47- لا أقول أبدا أشياء لا ينبغي قولها .....نعم لا

48- أصاب بالتعب بسهولة .....نعم لا

49- يكون حسنا أن أحصل على درجات مرتفعة في المدرسة.....نعم لا

50- أحلم أحلاما سيئة .....نعم لا

51- أكون عصبيا .....نعم لا

52- لا أكذب أبدا .....نعم لا

53- غالبا ما أقلق من شيء سيء سوف يحدث لي .....نعم لا

الملحق رقم 05)

مقياس تقدير الذات

بسم الله الرحمان الرحيـــــم

عزيزي التلميذ ..... عزيزتي التلميذة :

فيما يأتي مجموعة من العبارات الخاصة **بمقياس تقدير الذات** ، المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (X) أمام الاختيار الذي يناسبك والعبارة التي تنطبق عليك

لا توجد عبارة صحيحة واخرى خاطئة . كل عبارة تعتب صحيحة مادامت تعبر عن رايك وتأكد بأن جميع اجاباتك تحاط بالسرية والاهتمام ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وشكرا جزيلا

البيانات الشخصية

الاسم :

السن :

الجنس :

تاريخ اجراء الاختبار :

أقلب الصفحة وابدأ الإجابة

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	اجد من الصعب على ان أتحدث امام زملائي في العمل		
03	اود او استطعت ان اغير اشياء في نفسي		
04	لا اجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	اتضايق بسرعة في المنزل		
07	احتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	انا محبوب بين الاشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسى حق قدرها		
16	اود كثيرا لو أترك المنزل		
17	اشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجبها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شئ اريد أن أقوله فإني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل		

	أشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به اعمال		
24	ارغب كثيرا أن اكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الإعتماد علي		